



خاص

الرئيس بزشكيان يشارك في قمة منتدى الدول المصدرة للغاز بموسكو،

وزير النفط بالوكالة: أمن الطاقة العالمي مرهون باحترام السيادة الوطنية للدول

الوفاء

صحيفة
ايران الدولية



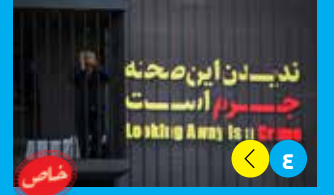
«إسرائيل» كانت تخشى
عقلانية الشهيد لاريجاني
وقدرته التحليلية



الفساد ونقص الوظائف يؤجبان
الغضب الشعبي ويضيقان
الخناق على حكومة رامه



اليوم الوطني للزعفران..
حين تتحول الحقول
إلى وجهات سياحية



«عدم مشاهدة هذا المشهد
جريمة».. طهران تبتكر لغة
بصرية تعبر الحدود

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٨٢ ● الثلاثاء ● ١٦ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ ● ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



2411200075790005

al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

فيما شارك فيه كبار المسؤولين من السعودية وتركيا وباكستان..

إجتماع طهران الرباعي.. التعاون من أجل تعزيز الأمن الإقليمي

- رئيس الجمهورية: ندعم أي تفاهم من شأنه تعزيز وحدة وتماسك الدول الإسلامية
- هدف أمريكا والكيان الصهيوني هو إضعاف دول المنطقة وخلق فجوة بين الدول الإسلامية
- باقري: سياسة ايران الإستراتيجية تهدف إلى إسناد مسؤولية الأمن الإقليمي لدول المنطقة
- بقاني: الأمن المستدام في منطقتنا لا يتحقق إلا عبر بناء الثقة والتعاون بين دولها

الصفحة ٢



● أخبار قصيرة



طهران تؤكّد على تعزيز العلاقات مع برازيليا

هنّا رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان؛ نظيره البرازيلي لويس ايناسيو لولا داسيلفا، بفوزه في الانتخابات الرئاسية البرازيلية؛ مؤكداً ضرورة توسيع العلاقات والارتقاء بمستوى التعاون بين البلدين.

وتطلّع الرئيس بزشكيان في رسالة تهنئة بعث بها الى «دا سيلفا»؛ يوم أمس؛ بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية البرازيلية، بأن تشهد العلاقات الودية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية البرازيل الاتحادية، مزيداً من النامي خلال ولايته الرئاسية الجديدة، وأن يرتقي التعاون الثنائي في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم المصالح المتبادلة للشعبين، ويعزّز التعددية والتنمية والسلام الدوليين.



عراقجي: الدفاع السليبي مبدأ ثابت وينبغي أن يستمر

بمناسبة أسبوع «الدفاع السليبي»؛ أكّد وزير الخارجية سيدعباس عراقجي، على الأهمية الاستراتيجية لهذا المبدأ ودوره الجوهري في تعزيز استقرار البلاد، مُشدّداً على التزام وزارة الخارجية بتسخير كافة أدواتها الدبلوماسية والسياسية لتوفير الحماية القانونية والسياسية للوطن وصون مصالحه العليا.

وأوضح عراقجي في بيان أمس الاثنين؛ أنّ صمود إيران في مواجهة التحديات الأخيرة لم يكن ليتحقّق لولا التعبئة الشاملة لكافة القطاعات العسكرية والمدنية والحضور المشرف للشعب الإيراني؛ فضلاً عن التنسيق الوثيق والتعاون الاستراتيجي بين القوات المسلحة وجهاز السياسة الخارجية مما أثمر عن نجاحات تاريخية في حماية استقلال وعزّة الوطن.



وفد برلماني إيراني يعقد اجتماعاً مع رئيس مجلس النواب الهندي

شارك وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أعمال الدورة الثانية عشرة للجمعية البرلمانية لمجموعة «بريكس»؛ تحت شعار «القوة الإيرانية... نحو نظام دولي جديد ومواجهة الأحادية»، وتضمّن برنامج الوفد عقد سلسلة من الاجتماعات مع الوفود البرلمانية المشاركة من دول المجموعة.

وعقد وفد البلاد البرلماني الذي ضمّ كلّاً من أحمد نادري عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الإسلامي، وعباس مقتدائي رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية الهندية، وعلي حادادي نائب رئيس المجموعة؛ اجتماعاً مع رئيس مجلس النواب الهندي أوم بيرلا؛ حيث جرى تبادل وجهات النظر وإجراء محادثات ثنائية. كما عقد الوفد البرلماني اجتماعاً مع الوفد البرلماني لجمهورية الصين الشعبية، وذلك على هامش أعمال الدورة الثانية عشرة للجمعية البرلمانية لمجموعة «بريكس».

هو إجراء مشاورات مع اللواء محسن رضائي؛ حول القضايا الأمنية الإقليمية، مشيراً إلى أنّ الاجتماع سيشهد مشاركة وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، وقائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، ومدير المخابرات التركية إبراهيم كالين.

وفي سياق متصل، أشاد باقري بقدرات الشعب الإيراني والقوات المسلحة في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني وفشل العدوان في تحقيق أهدافه، مؤكّداً أنّ نموذج الدفاع القائم على الإمكانيات المحلية قد أثبت نجاحه في مواجهة التحديات والعدوان، مما ساهم في تعزيز الأمن القومي، وشدّد على أنّ السياسة الاستراتيجية لإيران تهدف إلى إسناد مسؤولية الأمن الإقليمي لدول المنطقة، ورفض كافة أشكال التدخلات الأجنبية التي تقودها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

إرساء أمن نابع من المنطقة

الى ذلك؛ أكّد المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي؛ في مؤتمره الصحفي يوم أمس، أنّ اجتماع طهران، بحضور كبار المسؤولين من تركيا وباكستان والسعودية، من شأنه أن يشكّل مقدمة للأمن الاقليمي الذاتي.

وقال المتحدث باسم الخارجية بشأن الاجتماع الرباعي؛ من وجهة نظرنا، فإن سعي دول المنطقة لإيجاد آليات للأمن الإقليمي—أو على الأقل التفكير فيها—بناءً على مصالحها، هو أمر بناءً ونرحب به، ويمكن أن يشكل هذا الاجتماع مقدمة لمزيد من الخطوات باتجاه إرساء أمن نابع من المنطقة؛ وهو الموضوع الذي نُصّر عليه منذ عقود عدة، ونؤكّد أن أمن المنطقة لا يمكن أن يُستتبّ إلا بالاعتماد على إرادة دولها ومراعاة اعتباراتها الأمنية.

وتابع بقائي: أثبتت أحداث القرار بصفاتها الأخيرة، ولا سيما الأشهر الثمانية الماضية، أنّ الأمن المستدام والموثوق في منطقتنا لا يتحقّق إلا عبر بناء الثقة والتعاون بين دول المنطقة. وأوضح: بما أن هذا الاجتماع هو الجلسة الأولى من نوعها، فهناك مواضيع متنوعة مطروحة للنقاش واتخاذ القرار بشأنها؛ إلّا أنّ أهم القضايا المؤثّرة على أمن المنطقة، بما في ذلك الميول التوسعية للكيان الصهيوني وتطورات فلسطين المحتلة والمناطق المحيطة بلبنان، ستتمّ مناقشتها في هذا الاجتماع. وبشكل عام، لا يمكن لعقد مثل هذا الاجتماع أن يتجاهل تداعيات العدوان العسكري الأمريكي على إيران على أمن المنطقة بربقتها؛ فهذه المسألة تعدّ أيضاً إحدى القضايا المهمة التي يجب أن توضع في الاعتبار ضمن هذا الإطار.

وحول تغيّر نهج الدول الأوروبية تجاه إيران، والتأكيد على الدبلوماسية رغم نهجها البضائر السابق، قال المتحدث باسم الخارجية: لا يمكن تأكيداً من إمكانية تسمية ذلك تغييراً في النهج؛ فربّما يكون مجرد إيماءة سياسية. نأمل أن تنظر الأطراف الأوروبية بمزيد من الواقعية إلى تطوّرات غرب آسيا؛ وذلك بعد أن تلمست تداعيات العدوان العسكري الأمريكي - الصهيوني على أمن المنطقة، والتطورات الداخلية في بلدانها.

رئيس الجمهورية: ندعم أي تفاهم من شأنه تعزيز وحدة وتماسك الدول الإسلامية

هدف أمريكا والكيان الصهيوني هو إضعاف دول المنطقة وخلق فجوة بين الدول الإسلامية

باقري: سياسة إيران الاستراتيجية تهدف إلى إسناد مسؤولية الأمن الإقليمي لدول المنطقة

بقائي: الأمن المستدام في منطقتنا لا يتحقّق إلا عبر بناء الثقة والتعاون بين دولها

لا ينبغي لنا أن نقول شيئاً لا تؤمن به أو لا نلتزم به عملياً. من الضروري العمل جنباً إلى جنب لتوفير الأساس لازدهار القدرات العلمية والاقتصادية والثقافية والسياسية والأمنية للمنطقة؛ فلنعمل على تطوير قنوات التواصل، وتسهيل السفر، وتحويل الحدود إلى فرص للتعاون، وربط الجامعات والمراكز العلمية ورجال الأعمال والتجار في الدول الإسلامية.

وأكد الدكتور بزشكيان دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتفاهم البناء بين الدول الإسلامية، قائلاً: إن أي تفاهم يُفضي إلى تعزيز الوحدة والتماسك والتعاون الإقليمي في هذه الاجتماعات واللقاءات سيحظى بدعم جاد وشامل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية. يجب أن نركز على القواسم المشتركة ومجالات التعاون، وألا نسمح للخلافات بأن تُعيق تحقيق المصالح المشتركة لدول المنطقة.

وتابع الرئيس بزشكيان، مشيراً إلى ضرورة نقطة الدول الإسلامية تجاه السياسات القواسم المشتركة والمصالح المتبادلة الداخلية والانقسامية، قائلاً: إن أحد أهداف سياسات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني هو إضعاف دول المنطقة، وخلق فجوة بين الدول الإسلامية، وإضعاف الدول الإسلامية الكبرى تدريجياً. يجب علينا منع تحقيق هذه الأهداف من خلال تعزيز الخطوات المتبادل ودعم بعضنا بعضاً، وعدم السماح بتعريض دول المنطقة للضغوط والتحديات بشكل منفرد.

وفي إشارة إلى الجهود المبذولة لخلق ضغوط اقتصادية واستياء اجتماعي في دول المنطقة، أضاف الدكتور بزشكيان: يجب على الدول الإسلامية اتخاذ خطوات لتلبية احتياجات بعضها البعض من خلال التفاعل البناء، والتعاون الاقتصادي، والاستفادة من القدرات المشتركة. إن فكرة إمكانية إجبار الدول على الاستسلام من خلال الضغط والعقوبات فكرة خاطئة. فكلما كان التعاون بين دول المنطقة أعمق وأوسع، زادت قدرتها على إدارة المشاكل ومواجهة الضغوط الخارجية.

وكان قد أعلن نائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي باقري؛ عن زيارات مرتقبة لمسؤولين رفيعي المستوى من المملكة العربية السعودية وباكستان وتركيا إلى طهران، وصرح باقري؛ أمس الإثنين، مُستشفاً بزيارة قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير الأسبوع الماضي، وأنّ الأخير أبلغ أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي؛ بقرار وفود رفيعة من السعودية وتركيا وباكستان زيارة طهران لعقد اجتماع مشترك مع اللواء رضائي.

وأوضح نائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي؛ إن الهدف المحوري لهذه الزيارات



تامة بأنّه إذا تكاثفت الدول الإسلامية واتخذت موقفاً منسقاً، فلن تنكسر مثل هذه الأعمال، وأضاف: أعتقد أنّه إذا استطعنا إدارة خلافاتنا والتركيز على القواسم المشتركة والمصالح المتبادلة بدلاً من الانشغال بالقضايا الخلافية، فسنتمكن من التغلب على مشاكل المنطقة بسهولة وفعالية أكبر.

المعتقدات والثقافات المشتركة للدول الإسلامية

وفي إشارة إلى المعتقدات والثقافات المشتركة للدول الإسلامية، صرّح الرئيس بزشكيان قائلاً: إن الدول الإسلامية تشترك في إله واحد، وكتاب مقدس واحد، وقبله واحدة، وهذه القواسم المشتركة العميقة تُشكّل أساساً متيناً لحل الخلافات، وتوسيع نطاق التعاون، وحلّ المشاكل المشتركة. وتعلن الجمهورية الإسلامية الإيرانية استعدادها لتطوير هذا التعاون بصدق وإخلاص؛ لأنّ إيماننا بالأخوة والتقارب مع الدول الإسلامية ليس مجرد موقف كلامي أو شكّي، بل هو إيمان راسخ قائم على المصالح المشتركة لشعوب المنطقة.

وأكد الرئيس بزشكيان على ضرورة تحويل التفاهات السياسية إلى إجراءات عملية، قائلاً: نحن عازمون على المضي قدماً في هذا المسار، لكن تحقيق هذا الهدف يتطلب من الدول الإسلامية التوصل إلى فهم مشترك لأهدافها، ورسم رؤية واضحة، والسعي لتنفيذ الاتفاقيات بالتزام متبادل حتى تتحقّق النتائج المرجوة. وقد أثبتت التجارب أنّ القرارات التي تُتخذ في الاجتماعات الدبلوماسية تبقى أحياناً حبيسة الوثائق والاتفاقيات المكتوبة؛ بينما ينبغي أن يركّز نهجنا على تحقيق نتائج ملموسة وإحداث تغيير حقيقي في العلاقات الإقليمية.

وأضاف؛ مشدّداً على ضرورة التنسيق بين الأقوال والأفعال في العلاقات الإقليمية؛

ويرتكب جرائم عديدة في المنطقة، وفي الوقت نفسه يتهم الآخرين بالإرهاب.

جرائم الكيان الصهيوني في غزة ولبنان ودول أخرى

وأدان الدكتور بزشكيان جرائم الكيان الصهيوني في غزة ولبنان ودول أخرى في المنطقة، قائلاً: إن نطاق هذه العدوانية امتد أيضاً إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وخلال الهجمات، استشهد قائد بلادنا وقادتها وعلماءها وحتى طلابها، هذه الأعمال لا يمرر لها قانونياً أو إنسانياً أو عقلياً، وتجعل ضرورة تبني الدول الإسلامية نهجاً مشتركاً لمواجهة العدوان وانعدام الأمن أكثر وضوحاً من أي وقت مضى.

وأكد الرئيس بزشكيان فشل الأعداء في تحقيق أهدافهم ضد إيران، قائلاً: ظلّوا أن بإمكانهم إسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالضغط والعدوان، لكن نتيجة هذه الإجراءات كانت تعزيز وحدة الشعب الإيراني وتماسكه الداخلي، وزيادة تضامنه. لقد دفع شعبنا، رغم الخسائر والصعوبات التي واجهها، عن أرضه بقوة وثبات، إن فكرة إمكانية إجبار الشعب الإيراني على الاستسلام فكرة خاطئة ومضللة.

وأردف موضحاً: تطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحقوقها القانونية في إطار مبادئ وقواعد القانون الدولي، وانطلاقاً من هذه المبادئ، ستدافع بحزم عن الحقوق والمصالح المشروعة للشعب الإيراني.

وتابع الرئيس بزشكيان مُعرباً عن أمه في تعزيز الاستقرار الإقليمي، قائلاً: أمل أن يمهد حضور ممثلي الدول الإسلامية المهمة والمؤثرة في هذا الاجتماع الطريق لمزيد من تعزيز الوحدة والتماسك الإقليميين. لا ينبغي لنا أن نسمح للكيان الصهيوني بممارسة الإرهاب والعدوان ضد أي فرد أو دولة متى شاء. أنا على ثقة

الوفاق / استضافت العاصمة طهران يوم أمس كبار المسؤولين من تركيا وباكستان والسعودية؛ في إطار اجتماع رباعي لبحث آخر التطوّرات في المنطقة، وتفعيل استراتيجية تعزيز الأمن الإقليمي بمنطقة غرب آسيا.

وانعقد يوم أمس اجتماعين مع الوفود الثلاثة المشاركة، الأول كان باستضافة اللواء محسن رضائي أمين المجلس الأعلى للأمن القومي؛ وبحضور كل من عاصم منير قائد الجيش الباكستاني، وخالد بن سلمان وزير الدفاع السعودي، وإبراهيم قالن رئيس جهاز المخابرات التركي. في حين انعقد الاجتماع الثاني باستضافة رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، وبحضور اللواء رضائي والوزير عباس عراقجي، وتناولت الأطراف الأربعة خلال الاجتماع تداعيات العدوان العسكري على البلاد، واستمرار العدوان، وتقديم المساعدة للشعبين الفلسطيني واللبناني المظلومين.

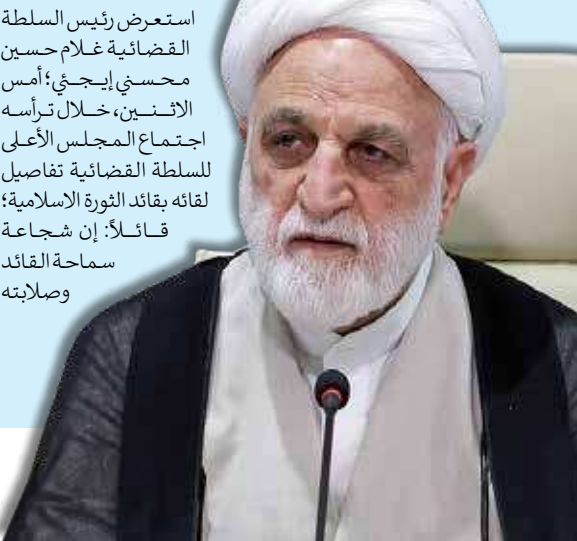
وخلال لقاء رئيس الجمهورية مع الوفود الثلاثة؛ أكد على ضرورة تعزيز الوحدة والتقارب بين الدول الإسلامية، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بإيمان راسخ وعزم جاد، مستعدة لاتخاذ خطوات نحو تعميق التعاون الإقليمي، وحل الخلافات، والاستفادة من القدرات المشتركة للدول الإسلامية، ودعم أي تفاهم يؤدي إلى تعزيز وحدة وتماسك وأمن وتنمية المنطقة.

وأشار الرئيس بزشكيان؛ في معرض حديثه عن المواقف المبديّة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في تعزيز التضامن بين الدول الإسلامية، إلى أنّه منذ بداية عملها، أكدت الحكومة الرابعة عشرة على ضرورة وحدة العالم الإسلامي وتماسكه. إلّا أنّ منطقتنا شهدت في السنوات الأخيرة أعمال عنف وجرائم واسعة النطاق ارتكبتها الكيان الصهيوني؛ وهو كيان يعتمد على إرهاب الدولة ويحظى بدعم الولايات المتحدة،

حجة الاسلام إيجئي، يستعرض تفاصيل لقائه مع قائد الثورة:

الإمام الخامنئي يتمتّع بكامل الصلاية والعافية والحزم

في مواجهة العدو



استعرض رئيس السلطة القضائية غلام حسين محسنى إيجئي؛ أمس الاثنين، خلال ترأسه اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية تفاصيل لقائه بقائد الثورة الاسلامية؛ قائلاً: إن شجاعة سماحة القائد وصلابته

تتجلّيان بوضوح في سماحة آية الله الإمام السيد مجتبي الحسيني الخامنئي. وصرّح حجة الإسلام إيجئي الاثنين؛ في إشارة منه إلى لقائه الأخير بقائد الثورة الإسلامية: خلال اللقاء الذي حظيت فيه بشرف الحضور لدى سماحة القائد، لمست بنفسي أنّه يتمتّع بكامل الصلاية والعافية؛ فإن صفات الشجاعة والثبات والرسوخ التي كانت متجلية في الإمام الشهيد (رحمه الله) تتجلّى بوضوح أيضاً في السيد مجتبي (حفظه الله). وأكّد رئيس

للمواطنين بإخلاص، وتذليل العقبات أمامهم، والاهتمام بمختلف شرائح المجتمع، من شأنه تعزيز الرصيد الاجتماعي للنظام، مؤكداً ضرورة عدم التغافل عن هذا المبدأ.

زمن استعلاء أمريكا وليّ

على صعيد آخر، أكّد رئيس السلطة القضائية بأنّ زمن فرض الاملاءات من جانب الولايات المتحدة قد ولى، مشيراً إلى أنّ الشعب الإيراني يطالب بالتأّر للفائدة الشهيد وسائر

الشهداء، ومحاسبة الولايات المتحدة على جرائم ارتكبتها طوال عقود؛ مضيفاً: إن الشعب الإيراني سيشهد اليوم الذي تُحقّق فيه أمريكا ويُقتصن من المسؤولين عن تلك الجرائم. وفي جانب من تصريحاته، تطرّق حجة الإسلام إيجئي؛ الى حلول «أسبوع الدفاع السليبي» الوطني، قائلاً: إن إيماننا الشهيد (رحمه الله) شدّد مراراً على أهمية الدفاع السليبي، مؤكداً بأن تطبيق إجراءاته يُسهم في تقليص الخسائر والأضرار وتجنبّ التكاليف الإضافية.

الطبيعي لا يعتمد فقط على حجم الاحتياطيات والقدرات الإنتاجية، بل يرتبط أيضاً بجودة التعاون، واستقرار السياسات، وقدرة الدول على الاستجابة المشتركة للتحديات العالمية.

واعتبر بوردا الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المنتدى فرصة لإطلاق مرحلة جديدة من التعاون القائم على تحقيق النتائج، والاستثمار المشترك، والتقارب الاستراتيجي، معرباً عن ثقته بأن الإرادة الجماعية للدول الأعضاء والاستفادة من إمكانات الأمانة العامة ستتيحان تعزيز مكانة منتدى الدول المصدرة للغاز، أكثر من أي وقت مضى، باعتباره إحدى المؤسسات المؤثرة في الحوارات العالمية بشأن الطاقة.

بحث تنفيذ المشاريع المشتركة مع روسيا خلال لقاء الرئيسين
إلى ذلك، قال السفير الإيراني لدى موسكو: إن اللقاء المرتقب بين رئيسي إيران وروسيا سيبحث، إلى جانب استعراض العلاقات الثنائية، سبل تسريع تنفيذ المشاريع المشتركة في مجالات النفط والغاز والسكك الحديدية.

وأوضح كاظم جلاي، في حديثه عن برنامج زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى موسكو: أن الرئيس بزشكيان سيشارك في قمة منتدى الدول المصدرة للغاز ويلقي كلمة خلال الاجتماع، مضيفاً: أن الزيارة ستضمن أيضاً عقد لقاءات ثنائية على هامش القمة، من أبرزها اللقاء مع الرئيس الروسي.

وأشار جلاي إلى أن تسريع تنفيذ المشاريع الكبرى للبنية التحتية، بما فيها ممر سكك حديد الشمال- الجنوب، ومشروعات قطاع الغاز، إلى جانب تطوير حقول النفط والغاز، من بين الموضوعات التي قد تُبحث خلال هذا اللقاء.

رئيس الجمهورية في موسكو
في ذلك، أعلن مدير العلاقات العامة في مكتب رئيس الجمهورية إن الرئيس بزشكيان توجه، مساء الاثنين، إلى موسكو للمشاركة في القمة الثامنة لمنتدى الدول المصدرة للغاز وإلقاء كلمة خلالها.

وأوضح حبيب الله عباسي: أن كلمة رئيس الجمهورية ستُلقى خلال الاجتماع اليوم الثلاثاء (٢٧ أكتوبر)، مضيفاً: أن الرئيس بزشكيان سيعقد، على هامش القمة، لقاءات ومباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعدد من قادة الدول المشاركة. وتُعقد القمة الثامنة لمنتدى الدول المصدرة للغاز في موسكو بمشاركة قادة الدول الأعضاء وممثليها فيعي المستوى، وتشكل فرصة لبحث القضايا الاستراتيجية المتعلقة بصناعة الغاز وتعزيز التعاون بين الدول المنتجة والمصدرة لهذا المورد من موارد الطاقة.

أخبار قصيرة

تعزيز التعاون الزراعي بين إيران وأوزبكستان
بحث المدير العام لمكتب الشؤون الدولية بوزارة الجهاد الزراعي حسن مؤمني، خلال لقائه السفير الإيراني الجديد لدى أوزبكستان فيض آبادي، آخر مستجدات التعاون الزراعي بين البلدين وسبل تعزيز التفاعلات الفنية والتخصصية بينهما. وخلال اللقاء، جرى التعارف وتبادل الآراء بشأن الإمكانات والمجالات المتاحة لتطوير التعاون الثنائي في القطاع الزراعي، كما استُعرضت آخر مستجدات التعاون الزراعي بين البلدين وسبل تعزيز العلاقات والتفاعلات الفنية والتخصصية. وأكد المشاركون ضرورة المتابعة المستمرة لتنفيذ الاتفاقات، وتعزيز التنسيق بين قطاعات مختلفة، والاستفادة من الإمكانات المتاحة لتطوير التعاون الثنائي في المجال الزراعي، خلال الزيارة الأخيرة لوزير الجهاد الزراعي إلى أوزبكستان في شهر سبتمبر، أحد المحاور الرئيسية لهذا اللقاء.

تعزيز التعاون الزراعي بين إيران وأوزبكستان

بحث تنفيذ المشاريع المشتركة مع روسيا خلال لقاء الرئيسين
إلى ذلك، قال السفير الإيراني لدى موسكو: إن اللقاء المرتقب بين رئيسي إيران وروسيا سيبحث، إلى جانب استعراض العلاقات الثنائية، سبل تسريع تنفيذ المشاريع المشتركة في مجالات النفط والغاز والسكك الحديدية.

أوضح كاظم جلاي، في حديثه عن برنامج زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى موسكو: أن الرئيس بزشكيان سيشارك في قمة منتدى الدول المصدرة للغاز ويلقي كلمة خلال الاجتماع، مضيفاً: أن الزيارة ستضمن أيضاً عقد لقاءات ثنائية على هامش القمة، من أبرزها

اللقاء مع الرئيس الروسي.

وأشار جلاي إلى أن تسريع تنفيذ المشاريع الكبرى للبنية التحتية، بما فيها ممر سكك حديد الشمال- الجنوب، ومشروعات قطاع الغاز، إلى جانب تطوير حقول النفط والغاز، من بين الموضوعات التي قد تُبحث خلال هذا اللقاء.

أفغانستان تفتح حدودها مع إيران على مدار الساعة

أعلنت السلطات الأفغانية أن الشاحنات الإيرانية يمكنها المرور عبر معبر ميلك الحدودي على مدار الساعة. ويُعد معبر ميلك الحدودي في ولاية نيمروز الأفغانية أحد أهم المعابر التجارية بين البلدين، وهو أحد طرق نقل البضائع الإيرانية إلى أفغانستان. وفي السابق، لم تكن حركة الشاحنات متاحة على مدار الساعة، ووفقاً لإحصاءات السلطات الأفغانية، كانت ٤٠٠ شاحنة فقط تعبر معبر نيمروز الحدودي يومياً. وصرح المتحدث باسم مكتب الحكومة الأفغانية في نيمروز، سيف الله محمدي، بأنه مع فتح معبر ميلك الحدودي على مدار الساعة، فإن ٨٠٠ شاحنة يمكنها نقل البضائع عبر هذا الطريق يومياً.

تنويع المنافذ الحدودية لتعزيز الصمود الاقتصادي

أكدت المديرية العامة للشؤون السياسية والدولية في معاونية الشؤون الاستراتيجية لرئاسة الجمهورية ضرورة الاستفادة القصوى من الإمكانات الحدودية للبلاد، مشيراً إلى أن تنويع المسارات التجارية يندرج ضمن الخطط الرامية إلى تعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على الصمود. وشددت حنانة دروشي على أهمية الاستفادة القصوى من الإمكانات الحدودية للبلاد لتطوير التجارة وتسهيل التبادلات وتعزيز الصمود الاقتصادي، مضيفاً: أن المعابر الحدودية للبلاد تعد من الإمكانات الاقتصادية المهمة، ويمكنها أن تؤدي دوراً فعالاً في التوزيع الملائم لحركة البضائع التجارية، وتسهيل تدفق المبادلات، وتعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على الصمود، موضحة: أن تنويع المسارات التجارية وتعزيز الصمود الاقتصادي يأتيان، بناء على توجيهات رئيس الجمهورية، ضمن أولويات العمل، مؤكداً أن تفعيل المعابر الحدودية يمكن أن يخفف جزءاً من الضغط التجاري عن المسارات القائمة، ويوفر فرصاً أوسع لتطوير المبادلات التجارية وحركة الترانزيت في ظل الظروف الراهنة.

الرئيس بزشكيان يشارك في قمة منتدى الدول المصدرة للغاز بموسكو؛

وزير النفط بالوكالة: أمن الطاقة العالمي مرهون باحترام السيادة الوطنية للدول

خبرات واسعة في هذه المجالات. ثالماً تعزيز الحوار المنظم بين المنتجين والمستهلكين، بهدف زيادة أمن الطلب، والحد من مخاطر الاستثمار، وتحقيق توازن مستدام بين مصالح الموردين والمستهلكين.

الاستفادة من الإمكانات المشتركة
وأكد وزير النفط بالوكالة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بصفتها صاحبة المبادرة وإحدى الدول المؤسسة الرئيسية لمنتدى الدول المصدرة للغاز، شددت باستمرار على ضرورة تعزيز التعاون متعدد الأطراف، والاحترام المتبادل، والاستفادة من الإمكانات المشتركة لتحقيق التنمية المستدامة لصناعة الغاز، مضيفاً: أن الحكومة الإيرانية وضعت تطوير التعاون مع المنظمات والتجمعات الدولية المعنية بالطاقة، ولا سيما منتدى الدول المصدرة للغاز، ضمن أولويات دبلوماسيتها في مجال الطاقة، وذلك في إطار قانون الخطة السابعة للتنمية والتقدم.

وأشار بوردا إلى أن إيران، بما تمتلكه من ثاني أكبر احتياطيات مؤكدة من الغاز الطبيعي في العالم، وموقع جغرافي استراتيجي، وإمكانات واسعة في المجالات الفنية والصناعية والبشرية، تتمتع بقدرات كبيرة لتوسيع نطاق التعاون الإقليمي والدولي.

تطوير صناعة الغاز الإيرانية بالاعتماد على الإمكانات المحلية
وفي معرض حديثه عن عقود من العقوبات وتداعيات الحروب المفروضة على إيران، أشار بوردا إلى أن صناعة الغاز الإيرانية تمكنت، بالاعتماد على الإمكانات المحلية، من بلوغ قدرة إنتاجية سنوية تقارب ٣٠٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، لتصبح ضمن أكبر ثلاثة منتجي للغاز الطبيعي في العالم، موضحاً: أن الغاز الطبيعي يشكل نحو ٧٠٪ من مزيج الطاقة في البلاد، فيما تغطي شبكة توزيع الغاز الإيرانية الواسعة نحو ٩٥٪ من سكان البلاد، وقال: إن هذه الإنجازات تعكس القدرات الصناعية والهندسية والإدارية التي تمتلكها إيران، فضلاً عن خبرتها القيمة في تطوير البنية التحتية الواسعة للإمدادات الغاز، مؤكداً استعداد إيران لوضع هذه الخبرات والإمكانات في خدمة تطوير المشروعات المشتركة وتعزيز قدرات الدول الأعضاء في المنتدى، في إطار التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف، مشدداً على أن مستقبل صناعة الغاز



ارتباط أمن الطاقة بالسلام والاستقرار الإقليمي

وأوضح بوردا: أن أزمات الطاقة الأخيرة الناجمة عن الحرب التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على الشعب الإيراني، أظهرت مجدداً أن أمن الطاقة ليس مفهوماً اقتصادياً أو فنياً فحسب، بل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلام والاستقرار الإقليمي وأمن البنى التحتية الحيوية واحترام السيادة الوطنية للدول، مضيفاً: أن التجربة الأخيرة أظهرت أن تداعيات مثل هذه الاعتداءات قد تتجاوز حدود المنطقة، وتؤثر في أمن إمدادات الطاقة والنمو والتنمية الاقتصادية على المستوى العالمي.

وتابع بوردا: أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترى أن تحقيق أمن الطاقة العالمي لن يكون ممكناً دون ضمان أمن منتجي الطاقة، واحترام سيادتهم الوطنية، وتوفير استثمارات مستدامة، وتعزيز التعاون الدولي الفاعل، مؤكداً أنه في ظل هذه الظروف، ينبغي أن يتحول منتدى الدول المصدرة للغاز أكثر من أي وقت مضى إلى منصة لتعزيز التقارب والحوار والتعاون العملي بين الدول المنتجة، مشيراً إلى أن القمة الثامنة لمنتدى تمثل أيضاً فرصة قيمة لترسيخ هذا النهج ورسم آفاق جديدة للتعاون الاستراتيجي بين أعضائه.

ضرورة إعادة ترتيب آليات التعاون

وأوضح وزير النفط بالوكالة: أن منتدى الدول المصدرة للغاز، الذي تأسس في طهران عام ٢٠٠١، يقف

الوطن/ أكد وزير النفط بالوكالة،

أن أمن الطاقة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلام والاستقرار الإقليمي وأمن البنى التحتية الحيوية واحترام السيادة الوطنية للدول، مشيراً إلى أن التجربة الأخيرة أظهرت أن تداعيات مثل هذه الاعتداءات قد تتجاوز حدود المنطقة، وتؤثر في أمن إمدادات الطاقة والنمو والتنمية الاقتصادية على المستوى العالمي.

وتابع بوردا: أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترى أن تحقيق أمن الطاقة العالمي لن يكون ممكناً دون ضمان أمن منتجي الطاقة، واحترام سيادتهم الوطنية، وتوفير استثمارات مستدامة، وتعزيز التعاون الدولي الفاعل، مؤكداً أنه في ظل هذه الظروف، ينبغي أن يتحول منتدى الدول المصدرة للغاز أكثر من أي وقت مضى إلى منصة لتعزيز التقارب والحوار والتعاون العملي بين الدول المنتجة، مشيراً إلى أن القمة الثامنة لمنتدى تمثل أيضاً فرصة قيمة لترسيخ هذا النهج ورسم آفاق جديدة للتعاون الاستراتيجي بين أعضائه.

ضرورة إعادة ترتيب آليات التعاون

وأوضح وزير النفط بالوكالة: أن منتدى الدول المصدرة للغاز، الذي تأسس في طهران عام ٢٠٠١، يقف

في هذا الاجتماع في مدينة موسكو التاريخية، بحضور وزراء وممثلي الدول الأعضاء والمراقبة في المنتدى، مؤكداً ضرورة تبادل وجهات النظر بشأن التطورات الاستراتيجية في صناعة الغاز، والتحديات التي تواجه أسواق الطاقة، والمسؤولية المشتركة للمنتدى في الإسهام في رسم مستقبل يتسم بالاستقرار وأمن الطاقة، معرباً عن تقديره لحكومة وشعب روسيا الاتحادية على استضافة هذا الاجتماع، مستذكراً شهداء الحرب الأخيرة التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران، ولا سيما القائد الشهيد للثورة الإسلامية، وجميع المدنيين الأبرياء، بمن فيهم شهداء مدرسة «الشجرة الطبية» في مدينة ميناب ورياضيو النادي الرياضي في لامرد.

وقال حميد بوردا، أمس الاثنين، خلال الاجتماع الوزاري الثامن والعشرين لمنتدى الدول المصدرة للغاز GECF، إنه يسعده المشاركة في هذا الاجتماع في مدينة موسكو التاريخية، بحضور وزراء وممثلي الدول الأعضاء والمراقبة في المنتدى، مؤكداً ضرورة تبادل وجهات النظر بشأن التطورات الاستراتيجية في صناعة الغاز، والتحديات التي تواجه أسواق الطاقة، والمسؤولية المشتركة للمنتدى في الإسهام في رسم مستقبل يتسم بالاستقرار وأمن الطاقة، معرباً عن تقديره لحكومة وشعب روسيا الاتحادية على استضافة هذا الاجتماع، مستذكراً شهداء الحرب الأخيرة التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران، ولا سيما القائد الشهيد للثورة الإسلامية، وجميع المدنيين الأبرياء، بمن فيهم شهداء مدرسة «الشجرة الطبية» في مدينة ميناب ورياضيو النادي الرياضي في لامرد.

بمشاركة ١٦٠ شركة من إيران وخمس وجهات أجنبية،

معرض طهران للصناعة يعزز فرص التعاون التجاري



والوزشبة والأدوات والخدمات الفنية والهندسية أمام الزوار والفاعلين الاقتصاديين.

بالعاصمة. وستُعرض خلال هذا الحدث الآلات وخطوط الإنتاج والمعدات الصناعية

والمستهلكين الصناعيين، يمكن أن تسهم في التعريف بالإمكانات المتاحة وتوسيع نطاق التعاون التجاري، مشيراً إلى دور المعرفة الفنية والقدرات المحلية في تلبية احتياجات البلاد، مؤكداً أهمية دعم العاملين في القطاعات المهنية والتجار، وتوفير البيئة الملائمة لتطوير الأنشطة الصناعية. ومن المقرر أن تُقام الدورة السادسة والعشرون للمعرض الدولي للصناعة في طهران خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦، في الموقع الدائم للمعارض الدولية

الأدوات الصناعية في طهران: إن معرض الصناعة الذي يُنظم منذ ٢٦ عاماً يؤدي دوراً مهماً في التعريف بالإمكانات الصناعية ودعم الإنتاج والتجارة. وأوضح مهدي باقربور: أن الأدوات والمعدات والآلات تُعد من المتطلبات الأساسية للأنشطة الصناعية، مشيراً إلى أن تطوير الصناعة والتجارة يتطلب تفاعلاً مستمراً بين الفاعلين الاقتصاديين والقطاعات المهنية والجهات المسؤولة. وأضاف باقربور: أن المعارض المتخصصة، من خلال إتاحة فرص التواصل المباشر بين المنتجين والموردين

واليابان والصين وتايوان وهونغ كونغ سيشاركون في هذا الحدث. وأكد ديلان أهمية استمرار الأنشطة المعرضية في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى أن تنظيم هذا الحدث يوفر فرصة للتعريف بالإمكانات الصناعية الإيرانية وضمان استمرار الأنشطة الاقتصادية والتجارية في البلاد.

تفاعل مستمر بين الفاعلين الاقتصاديين والجهات الحكومية

من جانبه، قال رئيس اتحاد

الوطن/ أعلن مساعد شؤون المعارض في شركة المعارض الدولية للجمهورية الإسلامية الإيرانية عن مشاركة ١٦٠ شركة في الدورة السادسة والعشرين للمعرض الدولي للصناعة في طهران.
وقال مرتضى ديلان، أمس الاثنين، خلال مؤتمر صحفي: إن هذا الحدث يحظى بأهمية كبيرة، موضحاً أن المعارض تمثل واجهة تجارية واقتصادية للبلاد، وتتيح للشركات فرصة عرض منتجاتها، والتسويق لها، وتوسيع علاقاتها التجارية، وإبرام عقود جديدة، مضيفاً: أن شركات وممثلين من ألمانيا



مخرجة إيرانية تهدي جائزتها إلى قائد الأمة الشهيد

الوفاق/ أهدت كاتبة ومخرجة فيلم «انتظار بيست وينج ساله» أي «انتظار خمس وعشرين سنة» الوثائقي، مطهرة عدالتخواه، جائزتها لشهادة تقدير أفضل فيلم وثائقي في مهرجان الفيلم القصير، إلى قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله)، عبر تدوينه نشرتها في إنستغرام بتاريخ ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦. وأشادت عدالتخواه بفريق العمل وأسرته الشهيد محمد مهدي جنكجي، مشيرة إلى الصعوبات التي واجهت التصوير خلال الحرب المفروضة الأخيرة، ومنها مخاطر الهجمات الصاروخية وصعوبة السفر إلى جنوب إيران، إلى جانب تعاون أهالي ميناب. ويروي الفيلم قصة أبوين زُففا بطفلهما الوحيد بعد انتظار ٢٥ عامًا، قبل أن يُستشهد محمد مهدي في القصف الأمريكي الوحشي على مدرسة «الشجرة الطبية».

«لنتحاور مع الكتاب» شعار أسبوع الكتاب في إيران

الوفاق/ أعلن أمين الدورة الرابعة والثلاثين لأسبوع الكتاب، إبراهيم حيدري، اختيار شعار «يا كتاب كفتكو كنيم» أي «لنتحاور مع الكتاب» لهذه الدورة، بعد موافقة مجلس السياسات، على أن تُقام الفعاليات في مختلف أنحاء البلاد من ١٤ إلى ٢١ نوفمبر ٢٠٢٦. وأوضح حيدري أن الشعار يتضمن ثلاثة أبعاد: حوار الفرد مع الكتاب، وحوار الأفراد فيما بينهم حول الكتب، وحوار المجتمع مع قضايا عبر الكتاب، مؤكداً أهمية البعد الأخير في رسم السياسات الثقافية، كمداد المدير التنفيذي لدار الكتاب والأدب الإيراني المواطنين إلى المشاركة الفاعلة، مشدداً على تمسك الإيرانيين بثقافتهم وحوارهم رغم التهديدات.



«مصباحي» يقترب من هذب العالم في الملاكمة



الوفاق/ تأهل الملاكم الإيراني «محمد صالح مصباحي» إلى نهائي بطولة العالم للشباب في الملاكمة، المقامة في مدينة «بودفا» بمونتينيغرو، بعد فوزه على الإنجليزي «كلارك» في الدور نصف النهائي ضمن منافسات وزن ٧٥ كيلوغراماً. وكان «مصباحي» قد بدأ مشواره بانتصار بالضربة القاضية على ممثل البوسنة والهرسك، ثم تغلب على ممثل سلوفينيا بنتيجة ٥-٠، قبل أن يتجاوز ممثل سلوفاكيا في ربع النهائي. ومن المقرر أن يواجه ممثل أوزبكستان في النهائي اليوم الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٦، طامحاً إلى إحراز الذهب وكتابة تاريخ جديد للملاكمة الإيرانية، ليصبح أول ملاكم إيراني يحقق ذهبية بطولة العالم.

إيران تحجز بطاقة التأهل إلى بطولة العالم لتنس الطاولة

الوفاق/ حجز الثنائي الإيراني بنيامين فرجي وآرين غفاري بطاقة التأهل إلى بطولة العالم لتنس الطاولة ٢٠٢٧، بعد فوزه على نظيره السعودي بنتيجة ٢-٣، ضمن منافسات زوجي الرجال في بطولة آسيا. وكان الثنائي الإيراني قد خسر أمام الفلبين في دور الـ ١٦، ليخفق في بلوغ الدور ربع النهائي والنافسة ضمن أفضل ثمانية فرق. في المقابل، انسحب الثنائي الإيراني الآخر، المكوّن من الشقيقين نوشاد ونيماء عالمان، من مواجهة تايبيه الصينية، بسبب مرض نوشاد، قائد المنتخب الوطني، ليغادر المنافسات.



وتولى جميل لطف الله نسي ومنصور علوي تدريب المنتخب الإيراني خلال البطولة القارية.

من زنزانة ساحة تجریش إلى قافلة العروس «عدم مشاهدة هذا المشهد جريمة».. طهران تبتكر لغة بصرية تعبر الحدود

على تجاوز حدود المكان والوصول إلى جمهور عالمي. ومن أبرز نماذج هذا الصدى، تداول عناوين صحفية تصوّر طهران وهي تعرض ترامب خلف قضبان السجن، إلى جانب تفاعلات على شبكات التواصل الاجتماعي تناولت فكرة العمل وأسلوبه الرمزي. وأشادت الباحثة والناشطة الإعلامية الدكتورة صوفيا أولغن بالعمل، معتبرة أنه يجسد سخريّة إيرانية لافتة من ترامب، من خلال وضع ممثل يجسد شخصيته داخل زنزانة رمزية في ساحة تجریش بطهران. كما عبّر مستخدمون آخرون عن اهتمامهم بالفكرة، مطالبين بمحاسبة ترامب، فيما اكتسبت الحملة انتشاراً دولياً وأثارت نقاشاً حول الفن والاحتجاج والعدالة. وهكذا، تحولت الزنزانة وقافلة العروس من مشهدين في شوارع طهران إلى خطاب بصري يجمع الأداء والصورة والذاكرة، وي طرح حول الحرب والضحايا والعدالة ودور الفن في التعبير عن القضايا الإنسانية والسياسية.

تحولت الزنزانة وقافلة العروس من مشهدين في شوارع طهران إلى خطاب بصري يجمع الأداء والصورة والذاكرة

قافلة العروس.. من الفرح إلى الحداد

وامتدت هذه المقاربة الفنية إلى شوارع طهران من خلال قافلة العروس، التي ظهرت في هيئة موكب احتفالي، قبل أن تتحول رمزياً إلى مشهد عزاء. وتستحضر هذه النقلة واقعة قصف مراسم عرس في كوهستك بمنطقة سيريك، التي تربطها الحملة بالقصف الأمريكي الوحشي. ويكتسب هذا التحول قوته من التضاد بين رمزين إنسانيين واضحين: العرس بوصفه احتفاء بالحياة وبداية المستقبل، والحداد بوصفه تعبيراً عن الفقد والألم. ومن خلال هذا التناقض، يتحول الموكب إلى سرد بصري يستحضر مصير المدنيين حين تقتحم الحرب أكثر لحظاتهم حميمية.

الصدى العالمي.. الصورة تعبر الحدود

حظيت هذه التجربة الفنية باهتمام واسع في وسائل الإعلام الدولية، وتناقلت منصات إعلامية وشبكات تلفزيونية صور زنزانة تجریش، في مشهد يجسد قدرة الفن الحضري



الوفاق/

يملك الفن الإيراني إرثاً حضارياً غنياً، تتجلى فيه براعة المزج بين الرمز والجمال والسرد، من المنمنمات والخط والزخرفة إلى الفنون المعاصرة. وتكشف التجارب الفنية الإيرانية عن قدرة لافتة على تحويل عناصر الحياة اليومية إلى أدوات تعبير تحمل دلالات ثقافية وإنسانية. وفي شوارع طهران، تتخذ هذه القدرة شكلاً معاصراً، حيث يصبح الفضاء العام منصة مفتوحة يلتقي فيها الفن بالذاكرة والوجدان.

المدينة بوصفها مسرحاً مفتوحاً

في ساحة تجریش (شمال طهران)، يتصدر مشهداً حضرياً لافتاً تركيب فني يحاكي زنزانة سجن، أقيم في أعلى لوحة إعلانية، ويظهر داخله فنان حيّ يؤدي دور دونالد ترامب على مدار الساعة، مرتدياً قناعاً يجسد ملامحه. ويحمل العمل شعار «نديدن اين صحنه جرم است» أي «عدم مشاهدة هذا المشهد

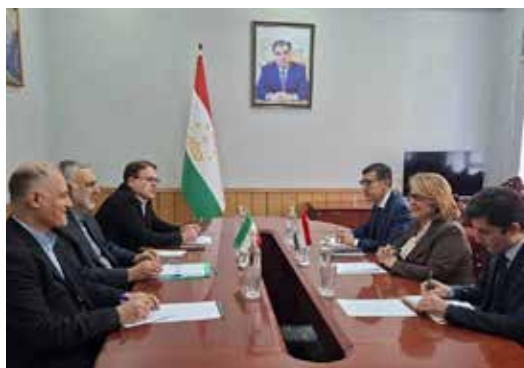
إيران وملا جيکستان تعززان التعاون الثقافي وتحافظان على التراث الفارسي

التاريخية والأعمال الفنية والحرف اليدوية، مستمعاً إلى شروح حول قيمتها الحضارية والثقافية العلمية. وأكدت الزيارة أهمية صون الموروث الثقافي المشترك، وتوسيع التبادل المعرفي والفني، وتعزيز الروابط الثقافية بين الشعبين، بما يدعم الشراكة الثنائية ويحفظ الإرث الحضاري للمناطقين بالفارسية.

مؤلفات الكتاب المعاصرين، وتطویر المحتوى الرقمي باللغة الفارسية. واتفق الطرفان على تشكيل فريق عمل ثقافي مشترك لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الثنائية. وفي سياق الزيارة، تفقد جوادی المتحف الوطني في طاجيكستان برفقة علي شیر ظریفی، النائب الأول لمدير المتحف، وأطلع على القطع الأثرية والمقتنيات

وشارك في اللقاء إبراهيم حيدري، المدير التنفيذي لدار الكتاب والأدب الإيراني، وغلामرضا طريقي، المدير العام لمكتب الأدب الفارسي والشعر واللغة. وناقش الجانبان التعاون في مجالات الطباعة والنشر وتشجيع القراءة، ونشر أعمال الشخصيات الأدبية والتاريخية المشتركة، والحفاظ على التراث الفارسي، وترجمة

الوفاق/ بحث معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، محسن جوادی، ووزيرة الثقافة الطاجيكية، مطلوبه خان ستاريان، سبل تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين، خلال لقاء عُقد في ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، على هامش الدورة الرابعة عشرة من معرض دوشنبه الدولي للكتاب، الذي أقيم بين ٢٢ و٢٤ أكتوبر.



حصاد بطولي بذهبية وفضيتين وبرونزية

أبطال إيران في المصارعة الرومانية يزلزلون العالم بأربع ميداليات

وفي ربع النهائي، تفوق المصارع الإيراني على المجري «روبرت فريتش» بنتيجة ١٠-٥، وحجز مقعده في نصف النهائي، مواصلاً مسيرته نحو منصة التتويج. لكن أسكو خسر في نصف النهائي أمام الأذربيجاني «سانان سليمانوف»، وصيف بطل العالم، بنتيجة ٢-٠، لينتقل إلى مباراة تحديد المركز الثالث، حيث واجه المصارع الأوزبكي «نكيبوف».

وفي مواجهة البرونزية، استعاد أسكو زمام المبادرة، وحسم اللقاء بنتيجة ٤-٣، لينتزع الميدالية البرونزية ويكمل الرباعية الإيرانية في الأوزان الأربعة الأولى.

أبطال إيران يتألقون بأربع ميداليات عالمية

بهذه النتائج، أنهى المصارعون الإيرانيون منافسات الأوزان الأربعة الأولى في بطولة العالم للمصارعة الرومانية بحصيلة بلغت أربع ميداليات، توزعت بين ذهبية غلام رضا فرخي، وفضيتي بيام أحمددي وعلي أحمددي وفا، وبرونزية علي أسكو. وشكّل تتويج فرخي بالذهب، واحتفاله بلقب العالم في وزن ٨٢ كيلوغراماً للمرة الثانية تواليًا، أبرز محطات المشاركة الإيرانية، فيما عززت الفضيتان والبرونزية الحصيلة الإجمالية للمنتخب.

وجاءت هذه النتائج لتمنح المصارعة الإيرانية بداية قوية في منافسات أستانا، وتؤكد قدرة أبطالها على المنافسة في مختلف الأوزان، واعتلاء منصات التتويج العالمية.

الأذربيجاني «إلداز عزيزلي»، بطل العالم، بنتيجة ١-٣. وبعد إعفائه من خوض الدور الأول، استهل أحمددي مشواره بفوز واضح على الأمريكي نوري بنتيجة ١٠-١، ثم واصل تقدمه بتجاوز الهندي «اليت» بنتيجة ٩-٠ في الدور ربع النهائي. وفي نصف النهائي، قدّم أحمددي أداءً قوياً، وتمكن من التغلب على الكازاخستاني «إسحار كورباييف» بنتيجة ١٧-٠، ليحجز مكانه في النهائي ويقترب خطوة من انتزاع الذهب. وفي مواجهة الختامية، اصطدم أحمددي بالأذربيجاني «إلداز عزيزلي»، بطل العالم، وخسر أمامه بنتيجة ١٣-١، ليحصل على الميدالية الفضية بعد مشوار حافل بالانتصارات، ويسهم في تعزيز حصيلة إيران في البطولة.

«علي أسكو» ينتزع برونزية وزن ٧٧ كيلوغراماً

أكمل «علي أسكو» حصيلة إيران بإحراز الميدالية البرونزية في وزن ٧٧ كيلوغراماً، بعد مشوار شهد انتصارات بارزة في الأدوار الأولى، قبل تعرّعه في نصف النهائي ونجاحه في حسم مواجهة تحديد المركز الثالث. واستهل أسكو مشاركته بفوز كاسح على الليتواني «تشاباوسكاس» بنتيجة ١١-٠، ثم واصل تألقه بتجاوز القيبرغيزي «بريسكيلدي مكسينك أولو» بنتيجة ١٢-١، ليبلغ الدور ربع النهائي.



الأذربيجاني «إلداز عزيزلي»، بطل العالم، بنتيجة ١-٣. وبعد إعفائه من خوض الدور الأول، استهل أحمددي مشواره بفوز واضح على الأمريكي نوري بنتيجة ١٠-١، ثم واصل تقدمه بتجاوز الهندي «اليت» بنتيجة ٩-٠ في الدور ربع النهائي. وفي نصف النهائي، قدّم أحمددي أداءً قوياً، وتمكن من التغلب على الكازاخستاني «إسحار كورباييف» بنتيجة ١٧-٠، ليحجز مكانه في النهائي ويقترب خطوة من انتزاع الذهب. وفي مواجهة الختامية، اصطدم أحمددي بالأذربيجاني «إلداز عزيزلي»، بطل العالم، وخسر أمامه بنتيجة ١٣-١، ليحصل على الميدالية الفضية بعد مشوار حافل بالانتصارات، ويسهم في تعزيز حصيلة إيران في البطولة.

الأذربيجاني «إلداز عزيزلي»، بطل العالم، بنتيجة ١٣-١، ليحصل على الميدالية الفضية بعد مشوار حافل بالانتصارات، ويسهم في تعزيز حصيلة إيران في البطولة.

«علي أحمددي وفا» وصيفاً للعالم في وزن ٦٠ كيلوغراماً

أضاف «علي أحمددي وفا» الميدالية الفضية الثانية إلى رصيد إيران، بعد عروض قوية في منافسات وزن ٦٠ كيلوغراماً قادته إلى المباراة النهائية، قبل أن يخسر أمام الياباني «كوتو غومي» في مواجهة شهدت تحولاً لافتاً في النتيجة.

وبعد إعفائه من الدور الأول، حقق أحمددي وفافوزاً على «عبد المحمد بابي»، ممثل ألمانيا، بنتيجة ٩-١، ثم تفوق على الروماني «رضوان أرنوت» بنتيجة ٨-٠ في الدور ربع النهائي، ليواصل طريقه بثبات نحو الأدوار الحاسمة.

وفي نصف النهائي، نجح أحمددي وفا في تجاوز الأوزبكي «عليشير

يبلغ المباراة النهائية في هذه الأوزان. وفي النهائي، فرض فرخي تفوقه على المصارع التركي، وفاز عليه بنتيجة ١٠-٥، ليحجز الميدالية الذهبية ويمنح المنتخب الإيراني أول ألقابه الذهبية في منافسات البطولة المقامة في كازاخستان.

ولم يكن هذا التتويج إنجازاً عابراً، إذ احتفظ فرخي بلقب العالم في وزن ٨٢ كيلوغراماً، بعدما توجّ بطلاً للعالم في الوزن نفسه عام ٢٠٢٥، مؤكداً مكانته بين أبرز نجوم المصارعة الرومانية الإيرانية، ومضيفاً إنجازاً جديداً إلى سجل بلاده العالمي.

«بيام أحمددي» يخطف فضية وزن ٥٥ كيلوغراماً

أحرز المصارع الإيراني «بيام أحمددي» الميدالية الفضية في وزن ٥٥ كيلوغراماً، بعدما بلغ المباراة النهائية عبر سلسلة من الانتصارات القوية، قبل أن يخسر أمام

ميداليتها الذهبية الأولى في منافسات بطولة العالم للمصارعة الرومانية في أستانا، بعدما قدّم مشواراً قوياً في وزن ٨٢ كيلوغراماً، توجّ بفوز مستحق على منافسه التركي «ساري تشيتشيك» بنتيجة ١٠-٥ في المباراة النهائية.

واستهل فرخي مشواره في البطولة بالإعفاء من خوض الدور الأول، قبل أن يحقق انتصاراً لافتاً في الدور الثاني على المجري «زولتان لوفاي»، الحائز على الميدالية الفضية العالمية، بنتيجة ٦-٠. وبالتفوق الفني، وفي الدور التالي، واصل المصارع الإيراني عروضه القوية، متغلباً على «الولدوفي ميهال برادو» بنتيجة ٩-٠، ليحجز مقعده في الدور نصف النهائي.

وفي مواجهة نصف النهائي، تعادل فرخي مع منافسه «غادجييف»، ممثل روسيا، بنتيجة ٣-٣، وحسم التأهل لمصلحته وفقاً لأفضلية الحسم، ليصبح ثالث مصارع إيراني

سجّل المصارعون الإيرانيون حضوراً قوياً في منافسات بطولة العالم للمصارعة الرومانية، بعدما حصّدوا أربع ميداليات في الأوزان الأربعة الأولى، بواقع ذهبية واحدة وفضيتين وبرونزية، خلال المنافسات التي أقيمت مساء الأحد ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٦، في العاصمة الكازاخستانية أستانا،

وشملت أوزان ٥٥ و ٦٠ و ٧٧ و ٨٢ كيلوغراماً. وجاء هذا الإنجاز بفضل تألق غلام رضا فرخي، الذي اعتلى منصة التتويج بالميدالية الذهبية في وزن ٨٢ كيلوغراماً، إلى جانب إحراز بيام أحمددي وعلي أحمددي وفا ميداليتين فضيتين في وزني ٥٥ و ٦٠ كيلوغراماً، فيما أكمل علي أسكو الحصيلة الإيرانية بإحراز البرونزية في وزن ٧٧ كيلوغراماً.

«غلامرضا فرخي» يعتلي عرش العالم ويحصد الذهب للمرة الثانية

أهدى «غلامرضا فرخي» إيران





١٢ موقعاً تاريخياً في خوزستان تحظى بالموافقة على التسجيل الوطني

الوفاق: في إطار الجهود الرامية إلى صون الذاكرة التاريخية وتعزيز السياحة الثقافية، حصل ١٢ موقعاً من مواقع الدفاع المقدس في محافظة خوزستان على الموافقة لتسجيلها ضمن القائمة الوطنية للأثار، من أصل ١٥ موقعاً عُرضت ملفاتها على الجهات المختصة، فيما تواصل الإجراءات التمهيدية لاستكمال ملفات المواقع الثلاثة المتبقية تمهيداً لعرضها خلال الفترة المقبلة. وأعلن مدير عام حفظ آثار الدفاع المقدس ونشر قيمه في خوزستان، هذه الموافقة خلال اجتماع المجلس الوطني لتسجيل الآثار التاريخية والثقافية المنقولة وغير المنقولة وآثار الدفاع المقدس، المنعقد في مدينة أهواز بمشاركة مسؤولين وخبراء في مجال التراث. وأكد العميد ميرعبدالرضا مراد حاجي، أن خوزستان تحتل مكانة بارزة في الذاكرة الوطنية المرتبطة بالدفاع المقدس، لافتاً إلى أن مدن المحافظة تحتضن شواهد عديدة على بطولات المقاومة خلال فترة الدفاع المقدس، وهو ما يجعل المحافظة، على حد تعبيره، بمثابة متحف مفتوح يوثق أحداث تلك المرحلة وتضحياتها.

وأوضح أن عدداً من هذه المواقع شهد انتشار القوات الشعبية والعسكرية، واحتضان أنشطة الوحدات العملية، فضلاً عن دورها في إسناد الجبهات، الأمر الذي يجعل الحفاظ عليها وتوثيقها ضرورة لصون هذا الإرث التاريخي ونقله إلى الأجيال المقبلة.

وأشار إلى أن تسجيل هذه المواقع والتعريف بقيمتها التاريخية، ولا سيما بين الشباب والنشئة، من شأنهما فتح آفاق جديدة أمام توظيفها في السياحة المرتبطة بالذاكرة التاريخية، وإتاحة الفرصة أمام الزوار للتعرف عن قرب على محطات من تاريخ المقاومة والتضحيات التي شهدتها خوزستان.

ولفت إلى أن أهمية متحف الدفاع المقدس لا تقتصر على توثيق الأحداث التاريخية وتعزيز الأنشطة الثقافية، بل تشمل أيضاً الأسهم في تطوير البنية التحتية السياحية وزيادة المساحات الخضراء، ولا سيما في مدينة أهواز التي تمتلك مقومات يمكن توظيفها لاستقطاب الزوار. ومن المتوقع أن يشكل استكمال المشروع إضافة إلى المشهد الثقافي والسياحي في خوزستان، وأن يدرج ضمن المحطات البارزة في مسارات الزيارة بالمحافظة.

ماسوله تسعى إلى ترسيخ مكانتها بين الوجهات التراثية العالمية

الوفاق: في خطوة مهمة لتعزيز الحضور العالمي للتراث الثقافي والسياحي، بدأت الإجراءات الميدانية لتقييم ملف إدراج المشهد الثقافي لمدينة ماسوله ومواقعها القديمة لصهر المعادن والحداثة على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، مع وصول المقيم التابع للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيكوموس) إلى إيران. وتمثل هذه الزيارة محطة محورية في مسار تسجيل المدينة التاريخية، لما تنبئ به من تقييم مباشر لمقوماتها المعمارية والثقافية، ونظام حمايتها وإدارتها، وعلاقتها المتوازنة بين الإنسان والطبيعة، فضلاً عن آفاقها في تعزيز السياحة الثقافية المستدامة.

واستقبل عليرضاء إيزدي، رئيس مركز تسجيل التراث الثقافي والطبيعي وحفظه وإحيائه في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، شايقول بن شاهيدان، المقيم التابع للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيكوموس)، الذي وصل إلى إيران لإجراء التقييم الميداني لملف «المشهد الثقافي لماسوله ومواقعها القديمة لصهر المعادن والحداثة». وأن مراسم الاستقبال أقيمت بحضور إيزدي والوفد المرافق له، قبل أن يتوجه الفريق الفني إلى مدينة ماسوله التاريخية لبدء برنامج التقييم الميداني.

وتُعد هذه المهمة الفنية المرحلة الأهم والأكثر حسماً في مسار إدراج ماسوله على قائمة التراث العالمي، إذ سيجري مقيم إيكوموس، بوصفه الجهة الاستشارية المعنية بتقييم ملفات التراث العالمي، معانية ميدانية مباشرة للمشهد الثقافي للمدينة والمنطقة المحيطة به، بهدف دراسة أصالة الموقع وتكامله، ونظام الحماية المعتمد فيه، وآليات إدارته التشاركية، فضلاً عن توثيق العلاقة التاريخية التي جمعت الإنسان بالعمارة والطبيعة في هذا المجال الحضاري.

ويقدم ملف «المشهد الثقافي لماسوله» صورة عن التفاعل المتواصل بين الإنسان والبيئة الجبلية لسلسلة جبال البرز على مدى آلاف السنين، حيث تتكامل البنية العمرانية العضوية للمستوطنة مع أنماط المعيشة والمعارف المحلية، ولا سيما المواقع القديمة المرتبطة بصهر المعادن والحداثة.

ويجعل هذا التداخل من المنطقة شاهداً حياً على استمرارية التقنيات التقليدية وثقافة العمل وأساليب العيش المستدام في الهضبة الإيرانية، كما يبرز قيمة ماسوله بوصفها وجهة تجمع بين التراث المعماري والذاكرة الصناعية القديمة والطبيعة الجبلية.

وفي هذا السياق، وصف إيزدي وصول مقيم إيكوموس بأنه محطة مفصلية في الدبلوماسية الثقافية الإيرانية، مؤكداً أن تسجيل ماسوله على قائمة التراث العالمي يمثل توجهاً وطنياً لحماية التراث بصورة منهجية، وتمكين المجتمعات المحلية، وتطوير السياحة المسؤولة، إلى جانب ترسيخ مكانة الحضارة الإيرانية في الذاكرة العالمية.

ومن شأن تقييم الملف ميدانياً أن يسلط الضوء على القيمة التاريخية والمعمارية والثقافية لماسوله، وأن يعزز الاهتمام بمقوماتها السياحية، بما يتيح ربط حماية التراث بتطوير تجارب سياحية تحترم البيئة وخصوصية المجتمع المحلي، وتدعم استدامة الموارد الثقافية والطبيعية في المنطقة.



ثروة زراعية وراثة للسياحة المستدامة

اليوم الوطني للزعفران.. حين تتحوّل الحقول إلى وجهات سياحية

بعداً سياحياً مميزاً، إذ تتيح هذه الفترة للمحافظات المنتجة فرصة للتعريف بمقوماتها الطبيعية والثقافية، واستقطاب الزوار الراغبين في خوض تجربة مباشرة داخل مزارع الزعفران ومشاهدة أجواء الحصاد عن قرب. ويمكن تنظيم جولات سياحية في الحقول لتتيح للزوار التعرف على أساليب الزراعة وطرائق جمع الأزهار واستخراج المياسم الحمراء وتجفيفها، إلى جانب الاطلاع على الخبرات التقليدية التي تنتقل من جيل إلى آخر. ولا تقتصر قيمة هذه الجولات على مشاهدة مراحل الإنتاج، بل تمتد إلى التفاعل مع البيئة الزراعية والمجتمع المحلي، واكتشاف تفاصيل الحياة الريفية وما يرتبط بها من عادات وتقاليد. ومن شأن تطوير هذه التجارب للتسويق، كماتسهم هذه المناسبة في إبراز أهمية الحفاظ على جودة المنتج وتعزيز قدرته التنافسية، بما يدعم حضوره في الأسواق الدولية.

وإضافة إلى هذه الفوائد، فإن زيارة مزارع الزعفران وتطويعها في سياحة زراعية يمكن أن تكون فرصة لتعزيز الوعي بالبيئة المحلية، ودعم الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص عمل إضافية للمزارعين. كما يمكن أن تكون هذه الجولات فرصة للترويج للسياحة الريفية، والتي أصبحت وجهة مهمة للسياح الباحثين عن أجواء هادئة ومنتجات محلية.

وإضافة إلى هذه الفوائد، فإن زيارة مزارع الزعفران وتطويعها في سياحة زراعية يمكن أن تكون فرصة لتعزيز الوعي بالبيئة المحلية، ودعم الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص عمل إضافية للمزارعين. كما يمكن أن تكون هذه الجولات فرصة للترويج للسياحة الريفية، والتي أصبحت وجهة مهمة للسياح الباحثين عن أجواء هادئة ومنتجات محلية.

وإضافة إلى هذه الفوائد، فإن زيارة مزارع الزعفران وتطويعها في سياحة زراعية يمكن أن تكون فرصة لتعزيز الوعي بالبيئة المحلية، ودعم الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص عمل إضافية للمزارعين. كما يمكن أن تكون هذه الجولات فرصة للترويج للسياحة الريفية، والتي أصبحت وجهة مهمة للسياح الباحثين عن أجواء هادئة ومنتجات محلية.

خراسان.. موطن الزعفران

تُعد إيران المنتج الرئيس للزعفران في العالم، وتتركز زراعته بصورة أساسية في محافظتي خراسان الرضوية وخراسان الجنوبية، حيث تمتد الحقول الزراعية التي تشهد سنوياً موسم جني هذا المحصول الثمين. وقد اكتسب الزعفران، المعروف باسم «الذهب الأحمر»، مكانة بارزة بفضل قيمته التجارية

موسم الحصاد.. تجربة سياحية في قلب الحقول

يمنتح تزامن اليوم الوطني للزعفران مع موسم حصاده هذه المناسبة

الأسواق والفعاليات المحلية تعزز جاذبية الوجهات

لا تقتصر الإمكانيات السياحية

«الذهب الأحمر» رافد للتنمية السياحية المستدامة

بين قيمته الاقتصادية ومكانته

مارميشو.. لوحة طبيعية خلابة من البحيرة إلى الجبال

المياه، وهدهو الجبال، وانعكاس الضوء على سطح البحيرة، والجلوس وسط الطبيعة بعيداً عن ازدحام المدن. وفي مرميشو، لا تكون المتعة مرتبطة بمعلم واحد، بل بمجموعة من المشاهد والتجارب التي تتكامل لتصنع ذاكرة سفر مختلفة. وفي وقت أصبحت فيه كثير من الوجهات معروفة عالمياً قبل أن يصل إليها المسافر بفضل منصات التواصل الاجتماعي، لا تزال مرميشو تستمد جزءاً من سحرها من جمالها وبعدها النسبي عن دائرة الشهرة السياحية. وربما تكون هذه الخصوصية من أبرز مقوماتها، لأنها تمنح الزائر إحساساً باكتشاف مكان لم تكتشفه السياحة الجماهيرية بالكامل بعد. وتثبت مرميشو أن جمال الرحلة لا يرتبط دائماً بوجهة ضخمة أو معلم ذائع الصيت؛ ففي هذه الزاوية الهادئة من شمال غربي إيران، تكفي بحيرة تحيط بها الجبال والغابات والمياه الجارية لتمنح المسافر فرصة للابتعاد عن صخب الحياة، والتأمل في الطبيعة، واكتشاف جانب آخر من جمال إيران، حيث تتحول الرحلة نفسها إلى حكاية تستحق أن تُروى.

لتنداخل هذه العناصر في لوحة طبيعية متناسقة تعكس غنى المنطق وتنوعها. تتغير ملامح مرميشو مع تعاقب الفصول، وهو ما يمنحها جاذبية متجددة طوال العام. ففي الربيع، تكتسي السفوح المحيطة بالخضرة وتفيض الطبيعة بالحياة، بينما يوفر الصيف أجواء أكثر اعتدالاً ومساحة مثالية للابتعاد عن حرارة المدن والاستمتاع بالهواء الجبلي النقي. ومع حلول الخريف، تتبدل ألوان الأشجار وتظهر درجات دافئة تنعكس في مياه البحيرة، فتتحول المنطقة إلى مشهد طبيعي يجمع بين زرقاء الماء وألوان الغابات. وتشكل المنطقة وجهة مناسبة لمحبي الطبيعة والتصوير والمشي في المسارات الجبلية، كما تمنح الزائر فرصة للاستمتاع بتفاصيل بسيطة قد تبدو بعيدة عن إيقاع الحياة اليومية؛ كصوت

المرتفعات من حولها، فيما تنعكس على سطح مياهها، خلال فترات ارتفاع منسوبها، صورة الجبال والأشجار والغطاء النباتي المحيط، لتمنح المكان هدوءاً بصرياً نادراً. غير أن سحر مرميشو لا يختصر في البحيرة وحدها، فالمكان يبدو أشبه بمنظومة طبيعية متكاملة تتجاوز فيها الجبال والغابات والينابيع والأنهار والشلالات. ويشق نهر المنطقة طريقه عبر المرتفعات، بينما يضيئ شلال مرميشو مزبداً من الحيوية على المشهد، وتسهم الينابيع في تغذية البحيرة ومجري المياه،



● أخبار قصيرة



جريمة بأوكيناوا تجدد الجدل حول الوجود الأمريكي

تواجه القوات الأمريكية في اليابان انتقادات جديدة بعد توجيه اتهامات إلى جندي من مشاة البحرية الأمريكية، يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، بالسرقة وقتل امرأة يابانية تبلغ ٣٩ عاماً في أوكيناوا. ووفقاً للاتهامات، بُعثته في أنه خنق الضحية بسلك هاتف واستولى على حقيبتها، فيما أشارت تسجيلات كاميرات المراقبة إلى رجل يتطابق مظهره مع أوصاف المتهم. وتعيد القضية تسليط الضوء على التوتر المزمع بين السكان المحليين والوجود العسكري الأمريكي، وسط مطالب يابانية متكررة بمحاسبة أفراد القوات الأمريكية وتعزيز الأمن المحلي. ويرى منتقدون أن تكرار القضايا الجنائية المرتبطة بعسكريين أمريكيين يثير تساؤلات حول كلفة هذا الوجود على المجتمعات المحلية وسيادة القانون، فيما تبقى الاتهامات خاضعة للإجراءات القضائية.



لويان تصعد خطاب الهجرة والأمن لتعزيز أجندة اليمين المتطرف

أطلقت مارين لويان حملتها الانتخابية من أوليون، مستثمرة المخاوف الأمنية والاضطرابات الاجتماعية لتعزيز خطابها القومي المتشدد، تحت شعار «المستقبل لنا». وتعهدت بتوسيع صلاحيات الشرطة، وتشديد القيود على الهجرة، واستعادة الرقابة على الحدود، وترحيل المجرمين الأجانب، مقدمة هذه الإجراءات بوصفها حلولاً لأزمات فرنسا المتفاقمة. اقتصادياً، وعدت بخفض الضرائب على الشركات وتقليص البيروقراطية ودعم الصناعة، من دون أن تحسم هذه التعهدات وحدها كيفية معالجة الضغوط المعيشية التي تواجه الفرنسيين. كما سعت إلى توظيف رمزية جان دارك لترسيخ خطاب السيادة والهوية الوطنية، مع التعهد بتقليص نفوذ الاتحاد الأوروبي.

ووفق الاستطلاعات تقدمت لويان على منافسيها، في مؤشر يعكس تراجع الثقة بالأحزاب التقليدية وصعود التيارات المتطرفة، وسط مخاوف من تداعيات سياساتها على المهاجرين والتماسك الاجتماعي في فرنسا.

الجزائر تجيز إرسال قوات إلى النيجر في تحول استراتيجي

في خطوة تعكس تنامي الدور الإقليمي للجزائر، وافق البرلمان الجزائري بالإجماع على نشر وحدات من الجيش الوطني الشعبي في النيجر، في خطوة قد تمثل أول انتشار عسكري جزائري خارج البلاد منذ عام ١٩٧٣. وتشمل الخطوة منطقة ماداما شمالي النيجر، قرب الحدود الليبية، في إطار تعزيز التعاون الأمني ومواجهة التهديدات المسلحة في منطقة الساحل والصحراء. ويأتي القرار بالتزامن مع تحسن العلاقات الجزائرية النيجرية وتكثيف المباحثات العسكرية والزيارات الرسمية بين البلدين، بما يعزز التنسيق الأمني وحماية الحدود المشتركة. كما يترافق التقارب مع توسيع التعاون الاقتصادي في قطاع الطاقة، ولا سيما مشروع خط أنابيب الغاز العابر للصحراء الذي يجمع الجزائر والنيجر ونيجيريا.

توسّع رقعة الاحتجاجات في ألبانيا

الفساد ونقص الوظائف يؤجّجان الغضب الشعبي ويضيّقان الخناق على حكومة راما



طلاب ألبانيا يحتجون دفاعاً عن التعليم والمستقبل

من أكثر المشاهد دلالة في الاحتجاجات انضمام طلاب الجامعات والمدارس الثانوية إلى الحراك. فالطلاب الذين يخرجون للمطالبة بتحسين التعليم لا يحتجون على تفاصيل إدارية فقط، بل يعبرون عن خوفهم من أن يتحول التعليم إلى شهادة لا تضمن عملاً، وأن يصبح التفوق الدراسي عاجزاً عن فتح الأبواب أمام مستقبل كريم. وتشير شهادات الطلاب إلى اكتظاظ الصفوف ووصول عدد التلاميذ في الصف الواحد إلى نحو أربعين. إن التعليم ليس بدأناً ثوبياً في الموازنة، ولا خدمة يمكن تأجيل إصلاحها إلى أجل غير معلوم؛ إنه الأساس الذي تقوم عليه قدرة المجتمع على الحد من الفقر، وبناء اقتصاد منتج، ومقاومة الفساد، وتوسيع فرص الصعود الاجتماعي. ومن هنا، فإن مشاركة الطلاب تحمل رسالة سياسية واضحة: الجيل الجديد لم يعد مستعداً لقبول فكرة أن مستقبله يجب أن يُبنى خارج ألبانيا. فعبارة «لا تريد أن نبي أحلامنا في مكان آخر» تختصر جوهر الأزمة، لأنها تعبر عن رغبة في البقاء والمشاركة وصناعة التغيير داخل الوطن، لا عن مجرد رفض للحكومة القائمة.

المواجهة الأمنية تعمق أزمة الثقة

استخدمت الشرطة خراطيم المياه والغاز المسيل للدمع والرصاص المطاطي في مواجهة المحتجين في تيرانا، وسط تقارير رسمية عن إصابة أكثر من ٣٠٠ شخص منذ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، وأضرار طالت مباني عامة ومؤسسات. ويعكس التصعيد اتساع المواجهة بين الحكومة والشارع، وبضعب أساليب تعامل السلطات مع الاحتجاجات أمام اختبار المسألة، ولا سيما بشأن مدى تناسب القوة المستخدمة مع طبيعة التظاهرات. وبالتوازي، اتهم راما أطرافاً بالوقوف وراء ما وصفه بـ«حرب متعددة الوسائل»، وتحدث عن تدخلات أجنبية، معلناً عزمه إنشاء قاعدة بيانات للمشاركين في أعمال العنف. وتأثير هذه الخطوة تساؤلات بشأن معايير تحديد المسؤولية وضمان عدم الخلط بين المتورطين في أعمال عنف والمشاركين في الاحتجاج السلمي، فضلاً عن مخاطر توسيع الرقابة على خلفية سياسية. ختاماً، ما يجري في تيرانا رسالة واضحة بأن الوجود لم تعد كافية لإحتواء الغضب. فالألبانيون يستحقون محاسبة شفافة، وتعليلاً لثقتهم، وفرصاً عادلة، وحكماً كاملاً في الظاهر السلمي والتعبير عن مطالبهم دون تهريب. ولن تستعيد الحكومة ثقة الشارع بأسكات الأصوات، بل بإصلاحات ملموسة تحمي الكرامة وتضع القانون والمصلحة العامة فوق المصالح والنفوذ.

تكشف التحركات الشعبية عن أزمة ثقة متفاقمة، في ظل مطالب بالإصلاح والمساءلة وضمان العدالة الاجتماعية وحماية الموارد الطبيعية والحقوق العامة للألبانيين

عندما يتعلق الأمر بأرض ذات قيمة بيئية عامة. ولا يعني هذا الارتباط بحدّ ذاته ثبوت مخالفة قانونية، لكنه يضع الحكومة الألبانية أمام مسؤولية توضيح شروط المشروع وآليات الموافقة عليه، وإثبات أن القوانين تطبق دون استثناء. ومن هنا، تحولت معارضة المشروع إلى شرارة لحركة احتجاجية أوسع، عُرفت باسم «ثورة الفلامنغو»، امتدت من الدفاع عن المناطق الطبيعية إلى المطالبة بمحاسبة الحكومة وتحسين الأوضاع المعيشية والتعليم وفرص العمل. ورفع المحتجون شعارات ترفض تحويل البلاد إلى ساحة لمصالح المستثمرين، مطالبين راما بالتراجع عن المشروع والاستجابة لمطالبهم. ومع انضمام شرائح أوسع، بينها الطلاب، إلى التحركات، باتت الأزمة تعكس غضباً يتجاوز منتجعاً سياحياً بعيده إلى أسئلة أعمق بشأن الحكم والعدالة والحقوق العامة. فالأرض ليست مجرد فرصة عقارية، والمناطق المحمية ليست مساحة متاحة بلا قيود، وحقوق الألبانيين لا ينبغي أن تتراجع أمام مصالح المستثمرين، مهما كانت صلاتهم السياسية. وبين إصرار الحكومة على المضي في المشروع وتصاعد الاحتجاجات، أصبحت الشفافية وحماية البيئة واحترام إرادة السكان في صلب المواجهة.

التي تمس مستقبل البلاد. ويشمل المشروع خططاً لتطوير منشآت سياحية فاخرة تضم فنادق وفيلات ومرافق ترفيهية، في مواقع تتمتع بأهمية بيئية وتاريخية. وتكمن حساسية المشروع في أن المنطقة الساحلية المحيطة بفيجوسا-نارثا تشكل موطناً لطيور الفلامنغو وأنواع أخرى من الحياة البرية، فيما تمثل جزيرة سازان مساحة طبيعية ذات قيمة خاصة للألبانيين. ويحذر ناشطون بئيون من أن التوسع العمراني السياحي قد يهدد هذه الأنظمة الطبيعية، ويطرحون تساؤلات بشأن شفافية الإجراءات، ومدى إشراك السكان في القرارات، والضمانات العملية لحماية البيئة. وفي المقابل، تدافع الحكومة عن المشروع باعتباره فرصة لجذب الاستثمارات وتنشيط السياحة وخلق فرص عمل، بينما يطالب معارضوه بكشف تفاصيل الاتفاقات وإخضاع الخطط لتقييم بيئي مستقل ورقابة عامة. وأثار ارتباط المشروع بكوشنر وزوجته إيفانكا، ابنة ترامب، انتقادات إضافية بشأن تدخل المصالح الاقتصادية مع النفوذ السياسي. ويرى معارضون أن قرب المستثمرين من دوائر السلطة الأميركية يجعل الشفافية والمساءلة أكثر إلحاحاً، لا سيما

لولا يفوز بولاية جديدة ويهزم اليمين المدعوم من ترامب

قدّم فيه فلافيو بولسونارو نفسه بوصفه حليفاً لترامب. وخلال حملته، شدد لولا على أن الانتخابات تتجاوز التنافس على منصب الرئاسة، لتصبح معركة حول استقلال القرار الوطني وموقع البرازيل في العالم. وطلّح أمام الناخبين خياراً بين دولة تتمسك بكرامتها وسيادتها، وأخرى تخضع للضغوط الأميركية، مؤكداً أن صناديق الاقتراع وحدها يجب أن تحدد مسار

التي واجهتها البلاد. وخاض لولا، البالغ من العمر ٨٠ عاماً، الانتخابات تحت شعار الدفاع عن السيادة الوطنية، مؤكداً أن مستقبل البرازيل يجب أن تحدّده إرادة شعبها، بعيداً عن التدخلات الأجنبية. وفي هذا السياق، انتقد سياسات إدارة دونالد ترامب، ولا سيما استخدام الرسوم الجمركية والضغط الاقتصادي للتأثير في القرار البرازيلي، في وقت

وأعلنت المحكمة الانتخابية العليا البرازيلية فوز لولا بنسبة ٥١,٧٩ ٪ من الأصوات الصحيحة، بما يعادل ٦٤,٢٥٦,٢٣٢ صوتاً، مقابل ٤٨,٢١ ٪ لمنافسه بولسونارو، الذي حصل على ٥٩,٨٢٦,٠٤١ صوتاً. ويعكس هذا الفارق تمسك شريحة واسعة من البرازيليين بخيار لولا السياسي، رغم التحديات الاقتصادية والاجتماعية والضغط الخارجية

فاز الرئيس البرازيلي لويس إيناسيولولا داسيلفا بولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية، متقدماً على منافسه اليميني فلافيو بولسونارو، نجل الرئيس السابق جايير بولسونارو، في جولة الإعادة التي شهدت منافسة محتملة واستقطاباً سياسياً حاداً، بين مشروع يدافع عن السيادة الوطنية والعدالة الاجتماعية، وآخر يراهن على التقارب مع اليمين الأمريكي.

الاحتلال يواصل عدوانه على الخليل..

إصابات واعتقالات وهدم منشآت



وسط استمرار إغلاق الطرق وعرقلة حركة المواطنين والتجار. في المقابل، دعت الحكومة الفلسطينية إلى تدخل دولي عاجل لوقف التصعيد، محمّلة الاحتلال المسؤولية عن تداعيات اعتداءاته، ومؤكدة تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه رغم الهدم والتجهير والتضييق المتواصل.

يواصل العدو الصهيوني تصعيد عدوانه على مدينة الخليل ومحيطها جنوبي الضفة الغربية، مستهدفاً الفلسطينيين في منازلهم وأرزاقهم، عبر الهدم والتجهير والاعتقالات والاعتداءات الميدياتية. وهدمت قوات الاحتلال عمارة سكنية تضم ثلاث شقق في منطقة فرش الهوى، وخربت منشآت تجارية وجُرفت نحو سبعة دونمات من الأراضي، بالتزامن مع إخلاء عائلات من منطقتي الجلدة وعين دير بحة، وإغلاق مداخل المدينة ومناطق عدة. كما استولت على خمس مركبات ورافعة شوكية، وحوّلت مبنى سكنياً إلى ثكنة عسكرية بعد إجبار سكانه على إخلائه، واعتقلت طفلين في المنطقة الجنوبية من الخليل. وامتدت الاعتداءات إلى حلحول وبي نعيم، حيث أصيب فلسطينيون جراء الضرب والاعتداء عليهم وعلى مركباتهم،

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف مواقع

سعودية بعشرات الصواريخ الباليستية

رد، وأنها ماضية في مواجهة التصعيد حتى وقف العدوان ورفع الحصار. كما حذرت شركات الطيران والموظفين والمسافرين من استخدام مطار الرياض والأجواء السعودية، مؤكدة استمرار عملياتها في العمق السعودي.

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، الأحد ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية بعشرات الصواريخ الباليستية، رداً على الغارات السعودية التي استهدفت العاصمة صنعاء وعدداً من المحافظات اليمنية. ووفق البيان، استهدفت العملية الأولى مطار خالد الدولي في الرياض، فيما طالت العملية الثانية مرابض الطائرات ومخازن الذخيرة ومراكز التحكم بالطائرات المسيّرة ومواقع عسكرية في قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة. أما العملية الثالثة، فاستهدفت القاعدة البحرية الجنوبية لقوات حرس الحدود في جيزان، وأشار البيان إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات السعودية. وأكدت القوات المسلحة اليمنية استمرار عملياتها العسكرية دفاعاً عن البلاد، مشددة على أن استهداف اليمن لن يمر دون



من الصحافة الإيرانية

أوباما يقرّ بتعاظم قوة إيران بعد الحرب



رأت صحيفة «وطن امروز» أن تصريحات الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما بشأن الحرب على إيران تكشف عن إخفاق السياسات العسكرية لدونالد ترامب في تحقيق أهدافها، إذ أكد أوباما أن إيران أصبحت في موقع استراتيجي أقوى مما كانت عليه قبل الحرب، وتمتلك أوراق ضغط مؤثرة في مضيق هرمز، بالتزامن مع تصاعد الأعباء الاقتصادية والعسكرية التي تتحملها الولايات المتحدة. وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم الاثنين ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، أن أوباما شنّ خلال تجمع انتخابي للديمقراطيين في مدينة ديترويت بولاية ميشيغان هجوماً على الحرب، واصفاً إياها بأنها غير ضرورية، معتبراً أن تداعياتها شملت ارتفاع أسعار الوقود، وسقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات الأميركية، واستنزاف مخزونات الصواريخ، وزيادة الدين الحكومي. ولفت التقرير إلى أن أبرز ما جاء في تصريحات أوباما اعترافه بأن إيران باتت تمتلك قدرة أكبر على التأثير في حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، الذي تمر عبره نسبة مهمة من إمدادات النفط العالمية، مشيراً إلى أن الحرب لم تنجح في إضعاف قدرة طهران على التأثير في أسواق الطاقة، بل أوجدت تداعيات استراتيجية واقتصادية انعكست على الولايات المتحدة.

سبعة شروطا إيرانية حاسمة ترسم حدود التفاوض والمواجهة



رأى الكاتب الإيراني «فرشاد كلزاري» أن الأجواء المحيطة بالمفاوضات الإيرانية - الأميركية ومسار تبادل الرسائل عبر الوساطة تؤكد أن عقدة حل المشكلات تزداد تعقيداً بسبب نزعة الهيمنة والأحادية التي ينتهجها الرئيس الأميركي وفريقه السياسي والأمني، ما يجعل الوصول إلى مخرج محدد لإنهاء الخصومة أمراً مستبعداً رغم الحراك الدبلوماسي المكثف لطهران مؤخراً. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الاثنين ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، أن المشاورات الواسعة التي شهدها طهران، شملت زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وقائد الجيش الباكستاني عاصم منير، إلى جانب اتصالات وزير الخارجية سيد عباس عراقجي الإقليمية، لم تقض إلى خفض التوتر، مما استدعى مواقف حاسمة أعلنها أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي. وتابع الكاتب ناقلاً تحذيرات رضائي الصريحة بأن إيران تمتلك القدرة الكاملة على مواصلة العمليات الصاروخية والمسيرة وتوسيع بنك أهدافها ليشمل المصالح الأميركية في المنطقة،

إيران تُفشّل رهانات واشنطن وتعيد رسم موازين القوة



رأى الكاتب الإيراني «محمد إيماني» أن صمود إيران في الحرب حول حسابات واشنطن من الرهان على حسم سريع إلى مواجهة استنزافية كشفت حدود القوة العسكرية الأميركية، معتبراً أن إخفاق أهداف الحرب وتعاظم أوراق الضغط الإيرانية، ولا سيما في مضيق هرمز، يمثلان تحولاً استراتيجياً في موازين القوى الإقليمية والدولية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، يوم الاثنين ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، أن الرئيس الأميركي دخل الحرب معتقداً أنها لن تستمر أكثر من يومين أو ثلاثة؛ لكنه وجد نفسه أمام تداعيات عسكرية واقتصادية متصاعدة، شملت تضرر القواعد العسكرية، واستنزاف القدرات الصاروخية، وارتفاع أسعار النفط والوقود، بما يضعف قدرة واشنطن على فرض إرادتها. واستنصر إيماني تجربة الحرب العراقية - الإيرانية، ومحاولة منظمة مجاهدي خلق، بدعم من نظام صدام حسين، التقدم نحو طهران عام ١٩٨٨، مشيراً إلى أن الرهانات على انهيار إيران السريع باءت بالفشل. وربط الكاتب ذلك بتجارب الولايات المتحدة في أفغانستان و فيتنام والعراق،

خاص

وأوضح التقرير أن أوباما دافع عن الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥، معتبراً أن الدبلوماسية كانت قادرة على معالجة الملف النووي الإيراني من دون اللجوء إلى العمل العسكري، وانتقد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق وشنّ الحرب، مؤكداً أن هذه السياسة حملت الأميركيين تكاليف إضافية بدلاً من تعزيز أمنهم. وتابع التقرير: أن تداعيات الحرب تحولت إلى محور رئيسي في الحملات الانتخابية الأميركية، مع توظيف عدد من المرشحين الديمقراطيين وبعض الجمهوريين ارتفاع أسعار الوقود وتكاليف المعيشة والخسائر العسكرية لانتقاد سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب والمطالبة بإنهاء الحرب. وأشار التقرير إلى أن ردّ ترامب على تصريحات أوباما اتخذ طابعاً هجومياً، إذ اتهم سلفه بعدم الكفاءة، وهاجم المرشح الديمقراطي عبدالرحمن السيد، داعياً الناخبين إلى دعم منافسه الجمهوري. واختتمت الصحيفة بالإشارة إلى أن الحرب على إيران تجاوزت إطار المواجهة العسكرية لتصبح قضية داخلية مؤثرة في المنافسة الانتخابية الأميركية، في ظل تصاعد الاعتراضات على تكاليفها ونتائجها، وتزايد الضغوط السياسية على إدارة الرئيس الأميركي.

بما فيها الكابلات ومراكز البيانات ومنشآت الذكاء الاصطناعي، مشدداً على أن المعيار في الحروب الطويلة ليس عدد الصواريخ المخزنة، بل القدرة على إدامة دورة الإنتاج والرد وتكبيد المعتدي أثماً باهظة. ولفت كلزاري إلى تحذير طهران لدول الخليج الفارسي من مغبة الانخراط في حرب اقتصادية ضد إيران عبر تعويض ضغوط مضيق هرمز دون تحمل العواقب، موضحاً أن إيران لم تغلق باب الدبلوماسية لكنها لن تعود لنهجها السابق بعد إخلال واشنطن بالتزاماتها في التفاهم الأول، وقدمت سبعة شروط جديدة عبر الوسطاء لن تفتح المضيق أو تعود للتفاوض قبل تليبيتها. واختتم الكاتب بالإشارة إلى أنه رغم التحركات العسكرية الأميركية والأنباء عن رسالة شفوية من الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقلها قائد الجيش الباكستاني عاصم منير لعقد لقاء مباشر باعتباره الفرصة الأخيرة لمنع التصعيد، وإقرار سفير أميركا في الأمم المتحدة مايك والتز باحتمال استمرار المأزق لعام آخر دون اتفاق نووي أو عودة الملاحة بمضيق هرمز، فإن إيران أبلغت تحذيراتها الحاسمة وباتت الكرة في ملعب واشنطن.

معتبراً أن تجاهل طبيعة الصراعات وتقدير قدرات الخصم بصورة خاطئة يقود إلى الوقوع في فخ الاستنزاف. ولفت الكاتب إلى أن تصريحات أوباما بشأن الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ تعزز الانتقادات الموجهة إلى قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب منه، إذ أكد الرئيس الأميركي الأسبق أن الاتفاق كان يتيح معالجة الملف النووي عبر الدبلوماسية، من دون اللجوء إلى الحرب. كما أشار إلى انتقادات داخل الكيان الصهيوني لنتائج المواجهة مع إيران، في ظل استمرار الخلاف بشأن الأهداف التي حققتها الحرب. وأوضح إيماني أن تداعيات المواجهة تجاوزت الجانب العسكري لتطال الاقتصاد والسياسة الداخلية الأميركية، مع ارتفاع تكاليف الطاقة والمعيشة وتصاعد الاعتراضات على استمرار الحرب، الأمر الذي يضع إدارة ترامب أمام ضغوط متزايدة. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن المرحلة المقبلة تتطلب من إيران مواصلة التحرك الدبلوماسي والإعلامي، واستثمار التحولات الدولية لتعزيز موقعها، مشدداً على ضرورة الحفاظ على المبادرة وعدم السماح للضغط الأميركية بتغيير الحسابات الإيرانية أو تأخير محاسبة المعتدين.

صمود طهران واستراتيجية إدارة الوقت تحبطان رهانات واشنطن والكيان الصهيوني



اعتبر الأستاذ الجامعي والمحلل السياسي الإيراني «علي أصغر زركر» أن البنية السياسية في الكيان الصهيوني تقوم منذ تأسيسه على افتعال الأزمات المستمرة للبقاء على قيد الحياة في ظل غياب حدود جغرافية وسياسية وأمنية مستقرة، مشيراً إلى أن المعادلات الانتخابية في الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لم تصل بعد إلى مرحلة الحسم في قرار شن حرب جديدة ضد إيران، فيما تنبئ طهران استراتيجية ذكية لإدارة الوقت ورصد التحولات مع الحفاظ الكامل على جاهزيتها وقدراتها الدرعية. وأضاف الكاتب، في حوار مع صحيفة «شرق»، يوم الاثنين ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، أن احتمال اندلاع مواجهة عسكرية في المدى القريب يظل ضعيفاً بفضل تضافر عدة عوامل، في مقدمتها قوة الردع الإيرانية وقدرة القوات المسلحة على إلحاق هزيمة حاسمة بأي معتدٍ، إلى جانب المعارضة الدولية الواسعة لتصعيد التوتر، وتأكيد الترويكاً الأوروبية في اجتماع أنقرة الأخير أن الملف الإيراني لا يحل عسكرياً. وتابع الكاتب: أن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة أدركا خلال المواجهات السابقة أن إيران أقوى بكثير مما

كان الشهيد باصر بهرام نجاد أحد أفراد فريق حماية قائد الثورة الشهيد. التحق بفيلق «ولي الأمر» التابع للحرس الثوري عام ١٣٨٠هـ.ش (٢٠٠١م)، وكان نموذجاً للالتزام بالواجب في مختلف المهمات. وفي نهاية المطاف، نال أمنيته التي طال انتظارها في الخامس عشر من شهر إسفند عام ١٤٠٤هـ.ش (٦ مارس/ آذار ٢٠٢٦م)، خلال القصف المتجدد لمكتب قائد الثورة الشهيد، ليلتحق بقائده الشهيد. يواصل موقع KHAMENEI.IR نشر مواد ملف «رجال صدقوا»، المخصص للتعريف بشهداء فريق الحماية ومكتب قائد الثورة الشهيد خلال الحرب المفروضة الثالثة، ويقدم في هذا التقرير الموجز جوانب من الحياة النورانية للشهيد باصر بهرام نجاد، أحد أفراد فريق حماية قائد الثورة الشهيد، استناداً إلى حوار أجري مع أسرته.

الشهيد باصر بهرام نجاد؛ حارس كرس ٢٤ عاماً من عمره المبارك لحماية حمى الولاية، وفي نهاية المطاف، التحق بركب رفاقه السماويين، تماقاً كما كان يتمنى. وُلد في شهر خرداد عام ١٣٦١هـ.ش (مايو/ أيار - يونيو/ حزيران ١٩٨٢م)، ونشأ في منذ سنوات مراهقته علاقة وثيقة بينه وبين المسجد والتعبئة (البسيج). لم تكن روحه الفتيّة، التي ارتبطت بفنون الخط والصناعات اليدوية والشعر، عائقاً يوماً أمام صلابته العسكرية. فقد التحق بفيلق «ولي الأمر» عام ١٣٨٠هـ.ش (٢٠٠١م)، وكان في أصعب المهمّات وأكثرها حساسية نموذجاً للالتزام بالواجب والمحافظة على سرّيّة الكلام. يتحدّث زملاؤه عن جدّيته في العمل، وفي الوقت نفسه عن رهافة روحه التي كانت تتجلّى في هيئة «حسن جان» الدينية؛ وهي الهيئة نفسها التي أسسها في القطعة رقم ٢٨ من مقبرة جنّة الزهراء (ع)، وأوصى في وصيّته بأن يُوارى الثرى في المكان نفسه، حيث كانت تتعلّق به روحه ووجدانه. كان المحور الأساسي في حياة الشهيد باصر بهرام نجاد حبّه العميق الذي يعجز الوصف عن الإحاطة به لقائد الثورة الشهيد. وكانت زوجته تصفه بأنّه مرآة تعكس شخصية سماحة قائد الثورة الشهيد. وكان أدأوه التحية لصورة سماحة قائد الثورة الشهيد عندما تظهر على شاشة التلفاز، حتى حين يكون بمفرده في المنزل، دليلاً على عمق أدبه وإخلاصه وتفانيه في محبّته. وتكشف ذكريات أصدقائه ورفاق دربه عن مرافقته لسماحة قائد الثورة الشهيد في مدينة مشهد المقدّسة، وفي رحلات تسلّق الجبال والمهمات المختلفة، عن حقيقة واضحة: لم يكن مجرد حارس شخصي، بل كان عاشقاً صادقاً يبحث في اللحظات العصيبة عن الطمأنينة في حمى الولاية.

تعلّم من والده معنى الغيرة والحمية، وكانت طبيته وحنانه حديث أخواته. كما عكست بساطته في مراسم زفافه ونظرته إلى الحياة النهج المتواضع والبسيط نفسه الذي اتّبعه قائده وقدوته. كان الشهيد بهرام نجاد يدعو الله دائماً أن يرزقه الشهادة. وقبل استشهاده بأسبوع، سمع في رؤيا صادقة نداء رفاقه الشهداء وهم يقولون له: «تعال وساعدنا». في نهاية المطاف، وبينما كان منهمكاً في العمل وبذل الجهد، وعلى لسانه اسم إمامه وقدوته وذكرهما، التحق بهما وبسائر شهداء طريق الحق والفضيلة. اليوم، على الرغم من أنّ باصر بهرام نجاد لم يعد بيننا، فإنّ صوته لا يزال حيّاً في الهيئات الدينية، ونظرته حاضرة في مخطوطاته التي تركها بخطّ يده، ونهجه مستمرّ بين رفاقه وزملائه. وقد رأى أخواته مراًاً لهنّ: «لماذا تظنّ أنّي رحلت؟ أنا أزعاكُن وأهتمّ بأمركُن». لقد أصبح الشهيد باصر بهرام نجاد قدوة لحزّاس حمى الولاية؛ قدوة أثبتت أنّ الإنسان يستطيع أن يسير في طريق الحق، جامعاً بين صلابة المقاتل، ورهافة الشاعر، وأدب التلميذ، وعشق الخادم المخلص. في نهاية المطاف، نال أمنيته التي طال انتظارها في الخامس عشر من شهر إسفند عام ١٤٠٤هـ.ش (٦ مارس/ آذار ٢٠٢٦م)، خلال القصف المتجدد لمكتب قائد الثورة الشهيد، ليلتحق بمولاه الشهيد.

كان أدأوه التحية لصورة سماحة قائد الثورة الشهيد عندما تظهر على شاشة التلفاز، حتى حين يكون بمفرده في المنزل، دليلاً على عمق أدبه وإخلاصه وتفانيه في محبّته

تكشف ذكريات أصدقائه ورفاق دربه عن مرافقته لسماحة قائد الثورة الشهيد في مدينة مشهد المقدّسة. وفي رحلات تسلّق الجبال والمهمات المختلفة، عن حقيقة واضحة: لم يكن مجرد حارس شخصي، بل كان عاشقاً صادقاً يبحث في اللحظات العصيبة عن الطمأنينة في حمى الولاية

وزير العلوم، معتبراً شهادته على أيدي أشقياء الأرض خير دليل على عظمته:

«إسرائيل» كانت تخشى عقلانية الشهيد لاريجاني وقدرته التحليلية



المقربة بالشهيد لاريجاني طوال أعوام مديدة، بالقول: تعود سابقة التعارف والتعاون الوثيق بيننا إلى فترة رئاسته لمجلس الشورى الإسلامي؛ ففي عام ٢٠١٣، حين كنت أشغل منصب معاون وزير العلوم للشؤون القانونية والبرلمانية وكنت أتابع أدائه عن قرب في القاعة العامة، كتبت مذكرة قصيرة تطرقت فيها إلى خصائصه الشخصية. لقد وجدت الدكتور لاريجاني في تلك الحقبة شخصية مدبرة، ذات فarsة وعالمة وتتمتع بؤية وطنية شاملة؛ مديراً لم يخرج طوال سنوات رئاسته الطويلة للمجلس عن دائرة الأخلاق، ولم يره منه أحد أي سوء خلق. وأضاف: النقطة الجديرة بالتأمل هي أنه على الرغم من دراسته في فرع الفلسفة، إلا

أنه كان يتمتع بإحاطة وفهم عميقين للمباحث القانونية. لقد خطا الشهيد لاريجاني في حياته السياسية باستمرار نحو التكمّل والإضجاع والتحسّن. وحين غادر البرلمان عام ٢٠٢٠، كتبت مذكرة أخرى بعنوان «رجل القانوني والبرلمانية وكنت أتابع أدائه عن قرب في القاعة العامة، كتبت مذكرة قصيرة تطرقت فيها إلى خصائصه الشخصية. لقد وجدت الدكتور لاريجاني في تلك الحقبة شخصية مدبرة، ذات فarsة وعالمة وتتمتع بؤية وطنية شاملة؛ مديراً لم يخرج طوال سنوات رئاسته الطويلة للمجلس عن دائرة الأخلاق، ولم يره منه أحد أي سوء خلق. وأضاف: النقطة الجديرة بالتأمل هي أنه على الرغم من دراسته في فرع الفلسفة، إلا

أقيمت مراسيم إحياء ذكرى الأستاذ الشهيد علي لاريجاني بحضور حاشد للشخصيات الأكاديمية والسياسية في جامعة طهران. وأكد وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، حسين سيمائي صراف، عبر استعراض السيرة العلمية والأخلاقية والسياسية لهذا الشهيد، أن اغتياله من قبل الكيان الصهيوني يُعدّ مؤشراً على خوف العدو من تفكيره العميق وقدرته التحليلية الاستراتيجية، مشدداً على ضرورة إرساء دعائم العقلانية والعقل الجمعي في هيكلية الحكومة بالبلاد.

اغتيال العقل المدبر؛ هلع العدو من التأمّلات الفلسفية والسياسية استهلّ وزير العلوم حديثه بإجلال

الفarsة السياسية والأخلاق؛ قراءة جديدة لمركّبين تاريخيتين وأشار سيمائي صراف إلى معرفته

دعم التطوير التقني للاختراعات عبر تيسير الوصول إلى الخدمات المخبرية



إيران وإندونيسيا على مسار تطوير التعاون في مجال الاقتصاد الإبداعي

الصناعي والاستثمار في الصناعات الإبداعية، وتطوير سبل الوصول إلى أسواق البلدين، وإمكانية إعداد مذكرة تفاهل للتعاون في هذا المجال لإرساء إطار محدد لتعزيز التفاعلات الثنائية.

المتحركة (الإنيميشن)، وألعاب الفيديو، والحرف اليدوية التقليدية، والأزياء والملابس الإسلامية، فضلاً عن تبادل المعرفة والخبرات بين الفاعلين والطاقات الإبداعية في البلدين. كما تم بحث توسيع التعاون

سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى إندونيسيا. وفي هذا الاجتماع، تابحت الجانبان حول تطوير التعاون المشترك في مجال الاقتصاد الإبداعي؛ بما في ذلك الإنتاج المشترك للأفلام، والرسوم

الاقتصاد الإبداعي الإندونيسي، وإسفنديار اختياري، معاون السياسات والتطوير في معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة للرائدة الإيرانية، بحضور محمد بروجردي،



الوفاق/ على هامش المؤتمر العالمي الخامس للاقتصاد الإبداعي لقاء ثنائي بين إيرته عمر، نائبة وزير

الوفاق/ على هامش المؤتمر العالمي الخامس للاقتصاد الإبداعي



«هاتف، ينمّر شي جامعة شريف الجامعات.. مهد تطوير التكنولوجيا وبلمرة المنتجات المعرفية

الوفاق/ شهد معرض إنجازات «برنامج هاتف» في جامعة شريف الصناعية، الذي أقيم بدعم من المعاونة العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية، كشف النقاب عن تجارّة أكثر من ٣٠ مشروعاً تقنياً جامعياً وصلت إلى مرحلة المنتج النهائي، في تجربة وُصفت بأنها دليل على أن الاستثمار الموجه في قدرات الشباب العلمية يجلب خلق قيمة غنية.

أكثر من ٣٠ مشروعاً في المنتج النهائي أعلن بهنام طالبي، رئيس حديقة العلوم والتكنولوجيا في جامعة شريف الصناعية، على هامش المعرض، عن تجارّة أكثر من ٣٠ مشروعاً تقنياً في إطار «برنامج هاتف» واستقرار الشركات الناشئة في مركز النمو التابع للجامعة. وشارحاً مسار تنفيذ هذا المشروع، قال طالبي: من بين ١٥٠ مشروعاً أرسلت إلى الأمانة العامة، تم اختيار ٥٢ مشروعاً بعد تقييم مكثف، ووصلت حتى الآن أكثر من ٢٠ مشروعاً بنجاح إلى مرحلة المنتج النهائي، وتشكّلت الشركات المعرفية المرتبطة بها. واعتبر طالبي أن الهدف من إقامة هذا المعرض وإنشاء جسر ارتباطي بين الشركات التقنية والمستثمرين والعلماء المحتملين، هو توفير أرضية مناسبة للتعريف بالإنجازات الجامعية وتطوير التعاون التجاري. وأشار إلى أن الأساتذة وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، في حال تمتعهم بدعم موجه، يمتلكون طاقات عالية في خلق الحلول المعرفية، مؤكداً أن الشركات التي تشكّلت في هذا المسار، وبعد طي مراحل النمو، تمتلك القدرة على الحضور بقوة ليس فقط في الأسواق الداخلية، بل في الأسواق العالمية أيضاً. كما أشار إلى نجاح تنفيذ هذا النموذج في جامعة شريف الصناعية، معرباً عن أمله في أن يتم، مع استمرار دعم المعاونة العلمية بتنفيذ برامج مشابهة في سائر جامعات ومراكز أبحاث البلاد.

الشباب.. رأس المال الأساسي من جانبه، أكد رئيس مركز التقنيات الاستراتيجية في معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية على أن رأس المال الأساسي للبلاد هو الشباب وقدراتهم العلمية، مشدداً على ضرورة إيجاد آليات تخصيصية لعبور الإنجازات الجامعية من مرحلة التكنولوجيا إلى دخول السوق. وأشار سعيد سركار، على هامش المعرض، إلى ضرورة الفصل بين مهام تطوير التكنولوجيا وعمليات التجارّة، قائلاً: يجب على الأساتذة والطلاب النخبة تركيز جهودهم على تطوير التكنولوجيا وآلا يتورطوا في البيروقراطيات الإدارية، وصياغة نموذج العمل، وإعداد خطة الأعمال، وجذب المستثمرين. كما أشار إلى أن ترك المجموعات التقنية وحدها في مواجهة تعقيدات السوق يمكن أن يؤدي إلى إحباطها وتراجع حماسها، مضيفاً: من الضروري أن تقف المجموعات المحترفة والمتخصصة إلى جانب المجموعات الجامعية لتسهيل مسار تحويل الفكرة إلى منتج وجذب المستثمرين. وقّتم سركار «برنامج هاتف» بالإيجابي، لافتاً إلى عرض نحو ٣٠ منتجاً تقنياً في هذا المشروع، ووصف القيمة الاقتصادية لهذه الإنجازات بأنها تضاعف الموارد الأولية عدة مرات، مؤكداً أن هذه التجربة أثبتت أن الاستثمار الموجه في القدرات العلمية للشباب يجلب خلق قيمة غنية. وفي ختام حديثه، انتقد سركار الاعتماد الاقتصادي على الموارد الباطنية، مشيراً إلى أنه إذا تم صرف جزء من موارد البلاد لتفعيل الطاقات العلمية وتحويل المعرفة إلى منتج، فسوف يتحول رأس المال البشري إلى مصدر مستدام لخلق الثروة. كما أكد على ضرورة توسيع وتعميم النموذج الناجح لـ «برنامج هاتف» ليشمل سائر جامعات ومراكز أبحاث البلاد في الأعوام القادمة.